

جامعة عمار ثليجي
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم الإعلام والاتصال



بغنوان:

معالجة القناة التلفزيونية للأخبار العربية "الجزيرة"
(الأزمة الأوكرانية الروسية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتور

د/ ذهبية ايت قاسي

إعداد الطالبين:

عبدالرزاق كعبوش

محمد لمنور زرويل

لجنة المناقشة

الرتبة	الصفة	اسم ولقب
رئيسا	دكتور	عبد القادر نوعي
مشرفة ومقررة	دكتور(ة)	أيت قاسي ذهبية
عضوا مناقشا	دكتور	شريف داودي

السنة الجامعية: 2023/2022

جامعة عمار ثليجي
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم الإعلام والاتصال



بغنوان:

معالجة القناة التلفزيونية للاخبار العربية "الجزيرة" للحرب
(الأزمة الأوكرانية الروسية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتور

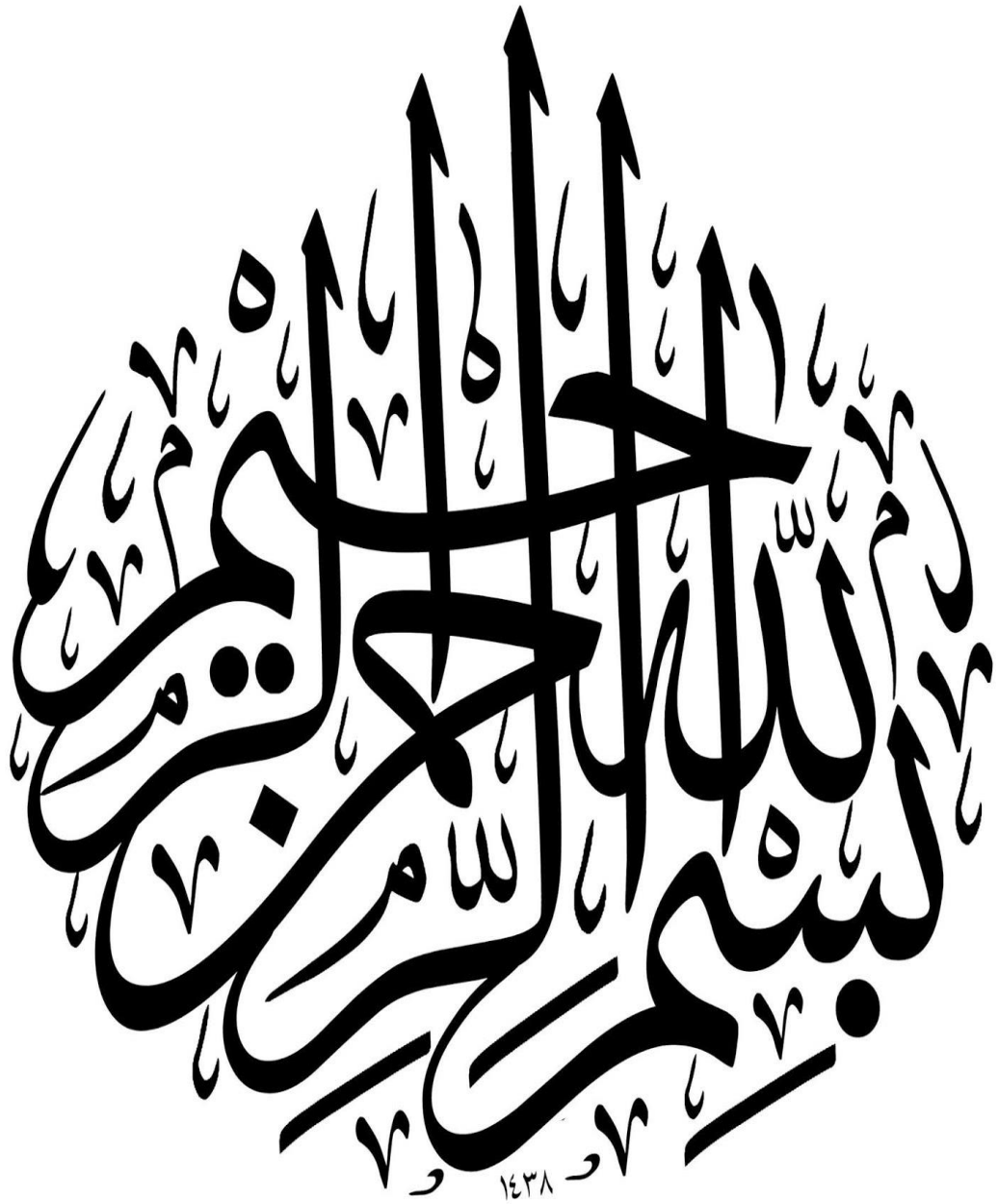
د/ ذهبية ايت قاسي

إعداد الطالبين:

عبدالرزاق كعبوش

محمد لمنور زرويل

السنة الجامعية: 2024/2023



شكر وتقدير

قال الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم) الآية 07 من سورة ابراهيم

الحمد لله الذي انار لنا درب العلم والمعرفة

واعاننا على اداء هذا الواجب ووفقنا في انجاز هذا العمل العلمي الأكاديمي

اولا وكما يقول رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان

الى كل من ساعدنا من قريب او من بعيد على انجاز هذا العمل

وفي تذليل ماوجهناه من صعوبات

ونخص بالذكر الاستاذة المشرفة الفاضلة "ذهبية ايت قاسي"

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة

التي كانت عوننا لنا في اتمام هذه المذكرة

ولا يفوتنا ان نشكر كل طاقم قسم علوم الاعلام والاتصال من العميد الى الرئيس القسم الى الامانة

وكل اساتذة قسم الاعلام والاتصال بدون استثناء

وخاصة استاذ شريف داودي الذي رفع من معنوياتنا

كما نتقدم بالشكر الى جميع موظفي جامعة الأغواط وبالاخص موظفي

وطاقم كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة .



الهداء

قال الله تعالى (وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبكم بما كنتم تعملون) سورة توبة الآية 105

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الى بذكرك،
ولا تطيب الآخرة الا بعفوك ولا تطيب الجنة الا برؤيتك

الله جل جلاله

الا من بلغ الرسالة أدى الأمانة ونصح الأمة الى نبي الرحمة ونور العالمين نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم.

الى من احمل اسمه بكل افتخار الى من كلله الله بالهيبة والوقار والدي العزيز.

الى ملاكي في الحياة معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني الى بسمه الحياة وسر الوجود الى
من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى اعلى الحبايب امي الحبيبة.

الى سندي عند التعب ويدي اليمين وضلعي الثابت لا يميل الى نور عيني اختي.

الى من كانوا في السنوات العجاف سحابا ممطرا الى من كانوا سندا لي في عجزتي الى
اخوتي الغوالي.

والى اصدقائي في جميع مراحل الدراسة والى رفقاء الخطوة الاولى والخطوة ما قبل الآخرة.

الى منارة العلم والعلماء الى صرح الشامخ جامعة عمار ثلجي، الى من حملوا اقدس ريادة
في الحياة، الى الذين مهدوا لنا الطريق طريق العلم والمعرفة أساتذتنا الأفاضل

واخر دعوانا الحمد لله ربي العالمين

عظم المراد فهان الطريق فجاءت لذة الوصول لتمحي مشقة السنين

تم بفضل الله تخرجي الحمد لله الذي ما تمنيت به خيرا واملا الى وأغرقني سرورا.

كعبوش عبدالرزاق

اهداء

اشكر الله على نعمة العقل والدين
اهدي تخرجي هذا الى ابي وأمي حفظهم الله وأدامهم ذخرا وتاجا على راسي
فقد انتظروا سنينا ليروا ابنهم بما كانوا يحلمون به
واهدي تخرجي الى اصدقائي في جميع مراحل الدراسية
والى أساتذتي ودكاترتي في الجامعة الذين تعلمنا منهم الكثير ليس فقط بالعلم
بل بالأخلاق والمحبة وتفاني بالعمل حقا هم شمعاة اضاءت لنا الكثير من
الطريق في حياتنا
واخر دعوانا الحمد لله ربي العالمين
تم بفضل الله تخرجي الحمد لله الذي ما تمنيت به خيرا واملا الى وأغرقني
سرورا.

زرويل محمد المنور



ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى الاجابة على الاشكالية التالية: كيف عالج برنامج الاتجاه المعاكس الازمة الروسية الاوكرانية، والتي تفرعت الى عدة التساؤلات من المضمون ومن حيث الشكل، حاولنا الاجابة عنها بالاعتماد المنهج المسح بالعينة واداة تحليل المحتوى، وطبقت على عينة قصدية حجمها 04 حصص وتوصلنا الى اهم النتائج عن الكشف عن كيفية المعالجة الاعلامية لازمة الروسية الاوكرانية في قناة الجزيرة الاخبارية من خلال برنامج الاتجاه المعاكس وذلك لتعرف عن حجم اهتماماتها في تناول الازمة ودراسة استراتيجية القائم بالاتصال في بناء برنامجه المتضمن الرسائل الاعلامية الموجهة للمشاهد كما كشفت الدراسة عبر اطر المعالجة الاعلامية لازمة الروسية الاوكرانية عن اتجاه قناة الجزيرة الاخبارية المتعاطف والمقنع بالمعلومات عن طرحها للأسئلة وتحويلها بين الضيوف من اجل تفسير مجريات الازمة واعطاء الحلول والنظرات استشرافية حيث كان ضيوف البرنامج بين مؤيد وعارض ومحايد.

كما خلصت الدراسة بإستنباط القيم المتمثلة في الأزمة الحرية الديمقراطية الكرامة والصدق والتهجير والصراع والتحالف

الكلمات المفتاحية: قناة الجزيرة، برنامج الاتجاه المعاكس، الازمة الروسية الروسية الاوكرانية

THE SUMMARY :

This study aims to answer the following problem: How the Opposite Direction Program Addressed the Russian–Ukrainian Crisis s rights ", which branched out into several questions of substance and form, We tried to answer it by adopting the sample scanning method and content analysis tool In addition, the study revealed the extent of its interest in dealing with the crisis and examined the communication strategy in the construction of its program containing media messages aimed at viewers. The study also revealed through the media treatment frameworks of the Russian–Ukrainian crisis about the direction of the Al Jazeera News Channel and the persuasion of the media.

The study also concluded that the values of the crisis were democratic freedom, dignity, honesty, displacement, conflict and alliance.

Keywords: Al Jazeera, Reverse Program, Russian–Russian–Ukrainian Crisis

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	البسمة
	الشكر والعرفان
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	الفهرس
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
05	أولاً: إشكالية
07	ثانياً : أهمية الدراسة وأهدافها:
08	ثالثاً: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:
11	رابعاً: نوع الدراسة ومنهجها
13	خامساً: أدوات جمع البيانات
16	سادساً: عينة ومجتمع الدراسة
18	سابعاً: الدراسات السابقة:
26	ثامناً: التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية
29	المبحث الأول: العلاقات الروسية الغربية قبل الأزمة الأوكرانية
29	المطلب الأول: مسار العلاقات السياسية في روسيا والغرب
34	المطلب الثاني: مسار العلاقات الاقتصادية الروسية الغربية
38	المبحث الثاني: الموقف الروسي والغربي من الأزمة الأوكرانية
38	المطلب الأول: عوامل التدخل الروسي في الأزمة الأوكرانية
44	المطلب الثاني: عوامل التدخل الغربي في الأزمة الأوكرانية ونتائجه

فهرس المحتويات

49	المبحث الثالث: مستقبل العلاقات الروسية مع الغرب على ضوء الأزمة الأوكرانية
50	المطلب الأول: سيناريو تأزم العلاقات الروسية الغربية تحت تأثير فرض العقوبات الغربية
51	المطلب الثاني: سيناريو التوافق الروسي الغربي حول إدارة الأزمة الأوكرانية
الفصل الثالث: القناة الاخبارية العربية "الجزيرة" نبذة تاريخية	
55	المبحث الأول: المدلول المفاهيمي لقناة الجزيرة
55	المطلب الأول: تعريف قناة الجزيرة:
56	المطلب الثاني: نشأة وتطور وعوامل نجاح القناة:
61	المطلب الثالث: الهيكلية الإدارية والطبيعة البرمجية لقناة الجزيرة:
65	المبحث الثاني: السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة وآثارها على الدول العربية والغربية:
65	المطلب الأول: السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة :
67	المطلب الثاني: تأثير سياسة القناة على علاقتها بالدول الأخرى
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للدراسة	
74	المبحث الأول: البطاقة الفنية لقناة الجزيرة
74	المطلب الأول: تعريف قناة الجزيرة:
75	المطلب الثاني: بطاقة تقنية لقناة الجزيرة:
76	المطلب الثالث: التعريف ببرنامج الاتجاه المعاكس:
76	المطلب الرابع: بطاقة تقنية لبرنامج الاتجاه المعاكس
77	المبحث الثاني: التحليل الشكلي والمضمون للبيانات:

فهرس المحتويات

78	المطلب الأول-تحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل كيف قيل؟»
86	المطلب الثاني: عرض وتحليل النتائج حسب المضمون
95	المطلب الثالث: نتائج الدراسة العامة
99	الخاتمة
102	قائمة المصادر والمراجع
108	الملاحق

فهرس المحتويات

الفهرس الجداول

78	الجدول رقم(01) يوضح فئات الموضوعات الرئيسية في البرنامج
80	الجدول رقم(02) يوضح فئات الموضوعات الفرعية في البرنامج
82	الجدول رقم(03) يوضح فئة الفاعلين في البرنامج
83	جدول رقم(04) يوضح فئة القيم
84	جدول رقم(05) يوضح فئة الجمهور المستهدف
85	جدول رقم(06) يوضح فئة الاتجاه نحو موضوع الصراع الروسي الاوكراني
86	جدول رقم (07): بيانات عينة الدراسة
87	-جدول رقم(08): فئة المساحة الزمنية للمقدم والضيوف في البرنامج عينة الدراسة
88	جدول رقم(09) يوضح فئة اساليب التقديم والعرض في البرنامج
89	جدول رقم (10) يوضح فئة " اللغة المستخدمة
90	الجدول رقم (11) يوضح فئة طبيعة المادة الإعلامية:
91	الجدول رقم (12) يوضح فئة طبيعة الإخراج:
92	جدول رقم (13) يوضح فئة طبيعة اللقطة:
93	جدول رقم(14) يوضح فئة نوع الحوار في البرنامج
94	جدول رقم(15) يوضح فئة القوالب الإعلامية في البرنامج

مقدمة

مقدمة:

شهدت الساحة العربية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين انتشار القنوات الفضائية الإخبارية وزيادتها بشكل ملحوظ، وذلك بعد الزيادة المطردة في عدد ونوعية الفضائيات بشكل عام، سواء تلك التي يمتلكها عرب وتخطب الجمهور العربي، أو تلك التي تنتمي الى مؤسسات غير عربية لكنها موجهة الى الجمهور العربي.

فكانت قناة الجزيرة من أبرز القنوات الإخبارية التي شاهدها المنطقة العربية وحتى العالمية، إذ كان بروزها ظاهرة إعلامية شغلت مناطق الشرق والغرب، بمعالجتها لأهم التحولات سواء على المستوى الإقليمي وحتى الدولي، خاصة في الفترة التي ظهرت فيها.

لقد كانت هذه القناة من أهم القنوات التي ظهرت على الساحة الإعلامية، وشكلت مفاجأة للعالم العربي وحتى الغربي، فلم يكن أحد يتخيل أن تكون هناك قناة عربية بجرأة عربية متفردة في طرح موضوعاتها واختيار ضيوفها ومعالجة قضايا كانت محرمة حتى في زمن قريب، إذ لم يعد بإمكان الحكومات والأنظمة السياسية المستبدة إخفاء الحقيقة في أعين المشاهد، خاصة بعد تطوير القنوات الإخبارية عموماً وقناة الجزيرة خاصة لتقنياتها وتوسيع مصادرها في ظل التكامل مع الإعلام الجديد.

فزاد الحديث عن قناة الجزيرة الحدث الإعلامي العربي الأكثر بروزاً، بأنها القناة التي مثلت حراكاً على مستوى الحرية في الإعلام العربي ورفعت سقف الأداء الإعلامي لحد ما لم يكن أحد يتخيله في العديد من دول المنطقة، فكانت بذلك أهم منعطف في مسيرة الإعلام العربي منذ نشأته، إذ كانت القناة

أكثر تأثيرات على الراي العام باستطاعتها تغيير توجهات الجماهير العربية إزاء ملفات عربية وحتى غربية.

ارتبطت أوكرانيا بمصالح القوى الكبرى، لما تتمتع به من مقومات جيوسياسية جعلتها وفي حقبة زمنية مختلفة منطقة تصارع وتنافس دولي بين الإمبراطوريات القديمة وبين الغرب وروسيا الاتحادية اليوم

فالصراع بين الغرب وروسيا على المناطق والدول العازلة كان له الأثر الكبير في ثبات استراتيجيات الطرفين تجاه بعضهما على الرغم من اختلاف السلوك والسياسات.

اقتنعت روسيا منذ بداية الألفية الثالثة أن الرؤية الروسية الإستراتيجية للعالم قد تغيرت من التعامل بمنطق الاتحاد السوفيتي السابق المعتمد أساسا على القدرات العسكرية و الرقعة الجغرافية المترامية الأطراف و التعداد السكاني الكبير إلى التعامل بمنطق الدولة الكبرى التي تعتمد على منطق القوة الاقتصادية و التنافس على الأسواق الكبرى في العالم ، فقد استطاعت روسيا في عهد الرئيس فلاديمير بوتين العودة إلى الساحة الدولية من بوابة الاقتصاد الذي أصبح يمثل أحد أهم الأجزاء في المعادلة الروسية القائم على القوة الاقتصادية و القوة العسكرية . تعد أوكرانيا المنطقة العازلة بين الشرق و الغرب، حيث تعدها روسيا العمق الاستراتيجي و المجال الحيوي الذي يقربها من الغرب من جهة و يؤمن الجهة الشرقية الأوروبية من أي نفوذ غربي من جهة أخرى، فضلا عن وجهة نظر الغرب لأوكرانيا أنها البوابة الشرقية لأوروبا، و لقد حاولت أوروبا عدم السماح لدولة قارية مركزية كروسيا أن تسيطر على هذه المنطقة أو أن تتجاوزها.

وقد قسمنا موضوع دراستنا الى 04 فصول، حيث تطرقنا الى الاطار المنهجي للدراسة في الفصل الأول، وفي الفصل الثاني تناولنا **الجدور** الأزمة الروسية الاوكرانية قراءة تاريخية وسياسية، وفي الفصل الثالث تكلمنا عن القناة الاخبارية العربية الجزيرة حيث تطرقنا عن نبذة تاريخية للقناة، ومن ثم في الفصل الرابع والذي كان تحت عنوان الجانب التطبيقي للدراسة، والذي حللنا وناقشنا عينة الدراسة، وفي الاخير ختمنا دراستنا ببعض النتائج.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية

1- إشكالية الدراسة .

تمثل القنوات الاخبارية جزءاً هاماً من حياة الناس ومن تاريخ المجتمعات، واحتلت مكانة مهمة في عملية الاتصال لفترة طويلة وأدت أدوار مختلفة، فالقنوات الاخبارية تعد في طليعة الوسائل الإعلامية التي تنقل وتنتشر الأخبار والقيم و الأفكار تساهم في تعديل الاتجاهات وتكشف عن الحقائق من خلال ما تنشره من أخبار وصور ومضامين تعالج العديد من القضايا والظواهر، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة المحلية والدولية؛ السياسية منها والثقافية والرياضية والاجتماعية وغيرها.

احتلت قنوات الاخبارية حيزاً كبيراً من الاهتمام الجماهيري واستطاعت أن تجد لنفسها مكانة مرموقة في معظم المجتمعات، كما أصبحت ذات تأثير قوي وفعال على مختلف الجماهير، وعلى الرغم من ظهور اختراعات وتقنيات جديدة في مجال الإعلام إلا أن القنوات الاخبارية استطاعت أن تحافظ على مكانتها بين الوسائل الأخرى فلا تزال لها تأثيرها القوي على آراء الأفراد.

لقد زاد اهتمام قناة الجزيرة الاخبارية بمواضيع الصراع الشرقي والغربي؛ من خلال زيادة الفقرات التي تعني بمعالجة الظاهرة وذلك من خلال متابعة أسبابها وتحديد العوامل المؤدية إليها، وبيان آثارها و تقديم المعلومات والأخبار حول الفاعلين فيها، أخذت قناة الجزيرة تزيد من المساحة المخصصة للصراع الروسي الأوكراني بعد زيادة معدلاتها بشكل ملحوظ، نتيجة تغير العوامل في العالم الشرقي والغربي، انطلاقاً مما سبق تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على طبيعة تحليل مضمون قناة الجزيرة للمعالجة الاعلامية للازمة الروسية الاكرانية. التساؤل الرئيسي الاتي:

كيف عالج برنامج الاتجاه المعاكس على القناة الجزيرة الازمة الروسية الاوكرانية؟

2 - التساؤلات الفرعية.

أ/ من حيث المضمون:

- ماهي اهم المواضيع الرئيسية والفرعية للازمة الروسية الاكرانية في برنامج عينة الدراسة؟
- ما هم اهم الشخصيات والقوى الفاعلة في الازمة الروسية الاكرانية ببرنامج عينة الدراسة؟
- ماهي اهم القيم البارزة للالزمة الروسية الاكرانية في برنامج عينة الدراسة ؟
- ما هو الجمهور المستهدف في الازمة الروسية الاوكرانية في برنامج عينة الدراسة؟
- ماهي اتجاهات كل من مقدم البرنامج والضيوف للازمة الروسية الاوكرانية في عينة الدراسة؟

ب/ من حيث الشكل:

- ماهي اللغة الموظفة لمعالجة الازمة الروسية الاوكرانية لبرنامج عينة الدراسة؟
- ما هو الحجم الزمني للحصص للازمة الروسية الاوكرانية في برنامج عينة الدراسة؟
- ما هو شكل الحوار السائد في الالزمة الروسية الاكرانية في برنامج عينة الدراسة ؟
- ماهي انواع القوالب الاعلامية المعتمدة في معالجة الاعلامية للالزمة الروسية الاكرانية في البرنامج عينة الدراسة؟

- ماهي طبيعة الاخراج في الازمة الروسية الاوكرانية لبرنامج عينة الدراسة ؟
- ماهي طبيعة اللقطة التصويرية في الازمة الروسية الاوكرانية لبرنامج عينة الدراسة ؟
- ماهي طبيعة المادة الاعلامية للازمة الروسية الاوكرانية في برنامج عينة الدراسة؟
- ماهو الحجم الزمني لكل من مقدم البرنامج والضيوف في الازمة الروسية الاوكرانية لبرنامج عينة الدراسة ؟

ثانيا : أهمية الدراسة وأهدافها:

1- أهمية الدراسة:

تشكل الازمة الروسية الاوكرانية موضوعا حساسا، حيث عرفت هذه الحرب انتشارا واسعا في العالم خاصة في السنوات الأخيرة وهذا ما جعلها تحظى باهتمام بالغ من طرف وسائل الإعلام المختلفة وخاصة منها القنوات الاخبارية التي عملت على متابعة هذه الحرب، وتكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة الدور الذي تلعبه القنوات الاخبارية في توضيح اسباب الازمة الروسي الاوكراني من خلال الغوص في المضامين التي يحتويها بخصوص هذا الصراع.

2/أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

- اهم المواضيع الرئيسية والفرعية للازمة الروسية الاوكرانية في برنامج عينة الدراسة .

-اهم الشخصيات القوى الفاعلة في الازمة الروسية الاوكرانية في برنامج عينة الدراسة .

-اهم القيم البارزة للازمة الاوكرانية الروسية لبرنامج عينة الدراسة .

-من هو الجمهور المستهدف في الازمة الروسية الاوكرانية .

-ماهي اتجاهات كل من مقدم البرنامج والضيوف في الازمة الروسية الاوكرانية لبرنامج عينة الدراسة .

- اهم الفاعلين ببرنامج الاتجاه المعاكس

ثالثا: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- يتم التعبير عن الرموز ودلالاتها أو معناها في المجال العلمي الواحد بالمفهوم ولهذا يقال "إن لكل علم مفاهيمه الخاصة"، ومجموعة الرموز ذات المعاني والتصورات المشتركة في مجالات هذا العلم وتطبيقاته ، ويواجه الباحث بعد تحديد مشكلة بحثه كثيرا من المفاهيم التي يجب عليها استخدامها في دراسته، وحتى يتجنب اللبس أو سوء الفهم أو التفسير المتباين لبعضها، لان الباحث يقوم بتحديد هذه المصطلحات تحديدا دقيقا لان ذلك يعد جزءا من مشكلة البحث ذاتها.

- ومن أجل ذلك ارتأينا أن نتطرق في دراستنا هذه لشرح بعض المفاهيم والمصطلحات التي تساهم بطريقة أو بأخرى في تحليل وتفسير الموضوع محل الدراسة وهي:

1-المعالجة:

- أ-لغة: عالج الامر أصلحه "عالج المشكلة"، عالجه عالجا ومعالجة أي زاوله ودواه. ومنه فالمعالجة تعني، اتخاذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع الدراسة¹.

ب-اصطلاحا:

- من خلال المقاربة اللغوية والمعجمية لمصطلح "المعالجة" يتبين أن معنى المعالجة هو ممارسة ما والتجريب عليه الانشغال عن قرب وكثب ومزاولته بالطرق المباشرة بغية الوصول إلى نتائج الممارسة، وبالتالي قمنا بإظهارها وتقديمها حسب متطلبات التجريب، وعليه قمنا بقياسها².

- كما تعرف أيضا بأنها "عملية كشف الاتجاهات واستراتيجيات التغطية من قبل جهة ما نحو قضية محددة". أما الباحث فتحي حسين فيعرفها بقوله "هي الطريقة التي تتناول بها وسائل الاعلام لقضية أو حدث، أو موضوع أو فكرة ما، وفقا لسياسة تحريرية معينة.

ج-التعريف الاجرائي للمعالجة الاعلامية: هي معالجة العينة المختارة من برنامج الاتجاه المعاكس من قناة التلفزيونية الاخبارية العربية الجزيرة للأزمة الروسية الاوكرانية خلال موسمها.

2-تعريف الأزمة: هي ذلك الخلل المفاجئ لأوضاع غير مستقر يترتب عليها تطورات غير متوقعة ينتج عنها عدم القدرة على احتوائها من قبل الاطراف المعنية، وغالبا ما تكون بفعل الإنسان.

1 - طاهر أحمد الزاوي، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنبر واساس البلاغة، ط3، دار الفكر، ب.س، ص 123، بالتصرف

2 - فتحي حسين عامر، معالجة الإعلامية لقضايا الوطن العربي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة 2010، ص 30

يعرف قاموس الادارة العامة الآزمة بأنها ظروف صعبة قد تتعرض لها الدولة، كأزمة سياسية او المنظمة الإدارية كالعجز المالي ويعرفها "ألان دارتي" من منظور سياسي وعسكري بقوله الآزمة هي حدوث التغيير في البيئة الخارجية أو الداخلية يهدد منظومة القيم الأساسية للمجتمع¹.

التعريف الاجرائي للآزمة: يمكننا القول بأن الآزمة هي حالة مفاجئة من تحول المباغت في مجموعة من المتغيرات والمعالم والاسس النظامية لنسق معين تتسبب بكارثة او حادثة تخلق حالة من التوتر والصراع يهدد كيان الفرد والمجتمعات، المؤسسات والدولة

3-الآزمة الاوكرانية الروسية: تعد الآزمة الأوكرانية، من أبرز الآزمات الجيوسياسية المعقدة، التي تواجه اوروبا بعد الحرب الباردة، في ظل سعي كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي محاصرة روسيا جغرافيا، عن طريق جمهورياتها السابقة، ومن جهة أخرى رغبة الرئيس الروسي "بوتين" في استعادة الامجاد السوفياتية، حيث تسعى إدارة هذا الاخير السيطرة على أوكرانيا، قصد حماية المصالح الحيوية الروسية، في الوقت الذي يسعى الغرب بدوره لحتواء أوكرانيا، عن طريق التوسع الأورو-أطلسي².

-التعريف الاجرائي: وهو ذلك الصراع السياسي الذي بدأ في أو اخر أكتوبر 2021 عندما طلبت أوكرانيا الانضمام إلى حلف شمال الاطلسي على اعتبار أنها كانت دولة محايدة باتفاقيات دولة مع روسيا عندما انفصلت عنها نهاية الحرب العالمية الثانية مقابل حيادها وعدم دخولها الى اي حلف عسكري،

¹ - سعيد فارق، المعالجة الإعلامية للآزمة الأوكرانية الروسية في البرامج الحوارية في قناة الجزيرة، مجلة المعيار،

2023، ص 187

² - سعيد فارق، مرجع سابق، ص 187

الى أن رئيس أوكرانيا تجاهل الاتفاقية وطلب الانضمام للناتو وتجاهل روسيا مما دفع بالرئيس الروسي بوتين الى شن غارات جوية في شرق أوكرانيا بداية من تاريخ 24 فيفري 2022م وهذا من أجل الحفاظ على حدودها الغربية ضد توسع حلف شمال الاطلسي معتبرة هذا الاخير يستهدف أمنها القومي و وحدودها الجغرافية .

4-قناة الجزيرة : هي قناة إعلامية لها خدمة عربية، عربية التوجه، عربية الانتماء شعارها الرأي والرأي الآخر وهي منبر تعددي ينشد الحقيقة والالتزام بالمبادئ المهنية في إطار مؤسسي، بدأت في العاصمة القطرية الدوحة انطلق بثها في 1 نوفمبر 1996م على القمر الصناعي العربي -arabsatha-والقمر الصناعي -w2 eutelsat- لتكون بذلك أول قناة فضائية عربية متخصصة بالأخبار و البرامج السياسية ناطقة باللغة العربية، سميت بالجزيرة باعتبارها هيئة مستقلة عن الحكومة القطرية¹.

-التعريف الاجرائي: هي قناة فضائية إخبارية ناطقة باللغة العربية، تبث اخبارها على مدار الساعة من العاصمة القطرية الدوحة وشعارها الراي والرأي الآخر.

رابعا: نوع الدراسة ومنهجها:

عرفه لغة: المنهج كلمة إغريقية الأصل تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد للوصول إلى هدف محدد.

¹ - سعيد فاروق، مرجع نفسه، 188

والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة أو لتحقيق الهدف الذي قصد إليه من إعداد البحث¹.

وبما أن دراستنا تتدرج ضمن الدراسات التحليلية الوصفية، حيث قمنا بتحليل البيانات المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية ببرنامج عينة الدراسة عبر نسب، ووصف ابعاد الدراسة

حيث اعتمدنا على منهج المسح بالعينة ، وهو يعد أكثر طرق البحث العلمي انتشارا وتتجه الدراسات المسحية إلى توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع للوقوف على الظروف المحيطة أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها، وبذلك فهي تنصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء البحث وفي مكان معين وزمان معين².

وبما أن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو الحصول على معلومات دقيقة عن طريق معالجتنا سنعتمد على أداة تحليل مضمون لتوظيف المادة القناة الاخبارية الجزيرة لتحليل مضمون الازمة الروسية الأوكرانية عبر برنامج الاتجاه المعاكس.

فتحليل المضمون هو أداة أو وسيلة ميدانية تكمن من جمع المعلومات والمعطيات والبيانات الميدانية المتعلقة بالدراسة قيد البحث، فهي بذلك كالاستمارة والمقابلة والملاحظة، وأداة تحليل المحتوى تستخدم في البحث الاجتماعي لمعالجة واستنتاج النصوص المكتوبة والأشرطة الصوتية

¹ - أحمد بن مرسي، المناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان مطبوعات الجزائر، 2003، ص 52

² - محمد عبد الحميد، تحليل محتوى في بحوث الاعلام، دار ومكتبة الهلال، بيروت 2009، ص 22

والأفلام المصورة...الخ، وهي ذات استخدام واسع عند الباحثين والدارسين لسلوك الفرد ونشاطاته، وخاصة في علوم الإعلام والاتصال.

خامسا: أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من الوسائل التي يستعملها الباحث للوصول إلى الحقائق، والتي تسمح بجمع المعلومات والبيانات من مادة البحث، وقد اعتمدنا في دراستنا على استمارة تحليل المضمون والتي تعرف بأنها عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهرى له، وتوضيح استعمال تحليل المحتوى. كما تضم هذه الورقة ما يريده الباحث من الأساتذة المثبتين.¹

كما تعرف بأنها تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي تطبق على المواد المكتوبة المسموعة أو المرئية، والتي تصدر عن الأفراد أو الجماعات حيث يكون المحتوى غير رقمي ويسمح بالقيام بسحب كفي أو كمي بهدف التفسير والفهم والمقارنة²

كما تساعد أداة تحليل المضمون على وصف مضمون عن طريق استخدام استمارة تحليل المضمون.

وقد تم بناء استمارة تحليل المضمون في هذه الدراسة على النحو الآتي:

1-فئات التحليل : هي التقسيمات والتوزيعات والأركان التي يعتمد عليها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة . وهذا بناء على ما نتحدث فيه من صفات، أو تختلف فيه من خصائص³

¹ - (يوسف تمار، 2007، ص97).

² - موريس أنجرس، 2004، ص218.

³ - أحمد بن مرسل، 2003، ص286.

وعليه تسعى عملية وضع الفئات إلى تنظيم في نفس الإطار أشياء وأشخاص من نفس الطبيعة وهي تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بالإشكالية وأهداف الدراسة، ومنه تجنب باقي الأفكار التي لا تخدم تلك التوجيهات وعلى هذا فإنه لا توجد فئات نمطية صالحة لكل أنواع البحوث بل يتوقف اختيارها على إشكالية البحث وأهدافه. كما يتوقف على طبيعة المحتوى المراد تحليله وطبيعة الدراسة وكميتها

وتنقسم فئات التحليل إلى فئات المضمون وفئات الشكل :

ب - فئة المضمون (ماذا قيل؟) : تستخدم هذه الفئات للإجابة عن السؤال ماذا قيل؟

الهدف من طرح هذا السؤال هو تحديد مادة المحتوى والأفكار والمعاني التي يحتويها (لمياء مرتاض نفوسي، 2016 ، ص151).

وهي تتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات وصفات مشتركة وهذه الأجزاء و تلك الأصناف يحددها الباحث انطلاقاً من إشكالية بحثه والهدف منه

-فئة الموضوعات وهي فئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون والتي تقوم بتصنيفه وفقاً لموضوعاته وتجيب عن التساؤل الأساسي الخاصة بالموضوع، وهي جميع الموضوعات الرئيسية الفرعية التي تناولتها عينة الدراسة في معالجة للامزة الروسية الأوكرانية.

فئة الفاعلين: ويقصد بها الأطراف المساهمة في تحريك البرنامج من دول ورؤساء ووزراء.

فئة القيم: هي الفئات التي تتناول القيم الإيجابية أو السلبية مثل الديمقراطية الحرية الكرامة الصدق التهجير الحرب الصراع الازمة التحالف.

فئة الجمهور المستهدف: وهو الجمهور المتابع لبرنامج عينة الدراسة.

فئة الاتجاه: وهو الاتجاه نحو الموضوع عينة الدراسة

وحدات التحليل : هي مقطع محدد من رسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس الخصائص و طبيعة الفئة

كما يتم تحديد وحدات التحليل باختيار اصغر عنصر ستصب عليه الدراسة، قد يتعلق الأمر بكلمة أو رمز أو صورة أو موضوع أو مشهد و قد اعتمدت هذه الدراسة على كل من وحدة الزمن و وحدة الجملة .

1. وحدة الزمن: قد تستعمل هذه الوحدة لدراسة شكل المادة المعروضة،

وهي تعني أن الباحث يقيس المدة الزمنية التي استغرقها المحتوى في طريقة عرضه.¹

2. وحدة الجملة : وتعتبر من اكثر الوحدات تحليل استخداما في مادة

الاتصال لاتها تكشف عن الآراء والاتجاهات السياسية لمادة الاتصال ، وهي عبارة عن جمل وعبارات.

وتعد هذه الوحدة أهم وحدات تحليل المحتوى وأكبرها وقد تكون وحدة الفكرة جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل وقد يكون الموضوع جملة بسيطة، أو فكرة تدور حول قضية محددة سياسية كانت أو اجتماعية أو غيرها، أو كانت من موضوعات الاتصال الفردي أو الجماعي والموضوع أو الفكرة ليست بالصغيرة كالكلمة أو الحرف فيصعب الحصول منها على بيانات متكاملة وواضحة، وال هي بالكبيرة فيختلف عليها المحللون بحيث يصعب الوصول إلى درجات عالية من الثبات عند استخدامه.²

¹ - يوسف تمار، 2007، ص91

² - فتحي عامر معالجة الاعلام لقضايا الوطن العربي 2010 دار النشر المنال ط1 ص23 24 بتصرف

2- فئة الشكل (كيف قيل؟):

هي تلك الفئات التي تصنف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته. وعادة ما تحاول الإجابة على السؤال (كيف قيل؟)، وهي أحد ركائز تحليل المحتوى في الشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور القراء والمتفرجين أو المستمعين من خلال مختلف قنوات الاتصال وتضم الفئات الآتية:

فئة المساحة الزمنية للمقدم والضيوف.

- فئة الاساليب: صورة ثابتة ومتحركة ، تقسيم الشاشة .

فئة اللغة المستخدمة : وهي تشير إلى اللغة التي يستخدمها الفاعلين في البرنامج سواء كانوا مشتركين أو لجنة تحكيم أو مقدمين وتنقسم إلى فئات فرعية عربية فصحي، أجنبية ، مزيج لغوي

- فئة طبيعة المادة الاعلامية : اتصال عبر الاقمار الصناعية ، اتصال مباشر ، اتصال بالهاتف .

- فئة الاخراج: الجنيريك والديكور

فئة اللقطات المستخدمة: وهي اللقطات التصويرية المستخدمة في البرنامج وعناصرها: اللقطة العامة، اللقطة النصف عامة، اللقطة المتوسطة. - فئة نوع الحوار: حوار وهادئ، متشنج، ومتوافق.

- فئة القوالب الاعلامية: قالب حديث ، قالب اخباري ، قالب تقريرى .

سادسا- وصف مجتمع الدراسة وتحديد عينة البحث : يعرف منير حجاب ، مجتمع البحث بأنه جميع المفردات والأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها،

فقد تكون أعدادا كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام. كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة

أما عن عينة البحث فالعينة هي عبارة عن عدد محدد من المفردات التي يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع كما تعرف العينة بأنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يتم اختياره بطريقة علمية تمثل الخصائص المهمة للمجتمع المدروس و قد اخترنا في دراستنا العينة القصدية ، العينة القصدية هي اننا نختار بقصد معين ، وتكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول الى العينة المرغوبة بسرعة¹ .

ومجتمع دراستنا هي برنامج الاتجاه المعاكس الذي يبث على قناة الجزيرة الاخبارية وهو برنامج حوارى ياتي كل يوم ثلاثاء وهو عبارة عن حصص تلفزيونية على قناة اليوتيوب .

واخترنا بطريقة قصدية عينة الدراسة 04 حصص على قناة الجزيرة في اليوتيوب التي تناولت الازمة الروسية الاوكرانية والتي هي عينة دراستنا.

¹ - دلو فضيل دراسات في الاعلام الالكتروني 2019 ط1 دار نشر مركز الكتاب الاكاديمي ص 233

سابعاً: عرض الدراسات السابقة:

1-الدراسات المحلية:

1_دراسة اسماء حداد: دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص دراسات استراتيجية وسياسات الدفاع، الاستراتيجية الروسية في ادارة الازمة الاوكرانية "تحليل نموذج الحرب الهجينة

حيث جاء التساؤل الرئيسي على النحو التالي

_الى اي مدى استطاعت روسيا توظيف اليات الحرب الهجينة كاستراتيجية في التعامل مع الازمة الاوكرانية ؟

حيث تفرعت هذه الاشكالية الى مجموعة من الاسئلة الفرعية :

- ماهي طبيعة وخصائص الاسلوب الروسي الهجين اتجاه اوكرانيا ؟
- فيما تتجلى الاسباب الرئيسية للحرب الروسية على اوكرانيا ؟
- ماهي اهمية اوكرانيا في استراتيجية الامن القومي الروسي ؟
- ماهي الاثار العملية للحرب الهجينة الروسية اتجاه اوكرانيا مستقبلا ؟

_الفرضيات الدراسة :

1. تعتبر الحرب الهجينة من بين اهم الوسائل لتحقيق المصالح الاستراتيجية الروسية في اوكرانيا .
2. يوجد علاقة بيت خاصيات الحرب الروسية والمتطلبات العملية والتكتيكية الاساليب القتال الحديث .
3. توحى المؤشرات الدور الروسي تجاه جوارها القريب بمحاولة روسيا حماية فضاءها الجيوستراتيجي من التوسع الغربي نحوها .

4. ان الاستراتيجية الروسية اتجاه اوكرانيا تطرح عدة احتمالات يمكن ان تحدث مستقبلا متمثلة في امكانية تكريس الغرب لنفوذه في شمال البحر الاسود على شبه جزيرة القرم او الوصول لحلول من خلال تقديم بعض التنازلات بين الطرفين .

2-دراسة دنفر صفية: انعكاسات الأزمة الأوكرانية على العلاقات الروسية الغربية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية، تخصص علاقات دولية استراتيجية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2019/2018

حيث طرح الباحث التساؤل الرئيسي كيف تأثرت العلاقات الروسية الغربية بالأزمة الأوكرانية في ظل اختلاف مواقف ومصالح الاطراف اللازمة؟
وتتدرج تحت هذه الاشكالية الاسئلة الفرعية:

- ماهي اهم محددات اللازمة الأوكرانية؟
- فيم تتمثل الأهمية الاستراتيجية الأوكرانية حسب وجهة نظر القوى المتدخلة؟
- ما هو تطور العلاقات الروسية الغربية بعد اللازمة الأوكرانية؟

الفرضيات:

- اذا كان العامل الجغرافي والديموغرافي المسببان للاضطرابات الحاصلة في اوكرانيا فان الاستقرار الأوكراني مرهون بزيادة الولاء لأوكرانيا.
- بما أن الموقع الجيواستراتيجي لأوكرانيا جعلها منطقة للصراع والنفوذ بين روسيا والغرب فإنها تمثل مصلحة حيوية لروسيا ودولة عازلة للغرب.
- كلما استطاع الاطراف تحقيق توازن بين المصالح في اوكرانيا وعلاقاتهم ببعضهم كلما أدى ذلك للاستقرار في العلاقات.

- حيث استخدم الباحث المنهج الاستنباطي الذي يعتمد على تحليل الأدبيات العلمية وصياغة البيانات العامة.

وتوصل الباحث الى اهم النتائج في دراسته بان هناك مجموعة من الآثار والانعكاسات التي طبعت العلاقات الروسية الغربية بعد الازمة الاوكرانية كانت في واجهتها العقوبات الاقتصادية بين الطرفين فضلا عن صعوبة تحقيق التوازن بين المصالح الوطنية لأطراف الازمة.

2_ الدراسات العربية:

- 3/ الدراسة : سمر يحي مكناي، معالجة صحيفة المجد الأردنية للأزمة السورية (2011-2014)، مذكرة ماجستير في الصحافة والاعلام، جامعة البترا، الأردن، 2015.

1- إشكالية الدراسة:

- انطلقت الباحثة في هذه الدراسة من انشغال كان مفاده البحث عن دور وسائل الاعلام في تغطية الحروب والأزمات التي وقعت في الوطن العربي حيث خصت بالذكر، الأزمة السورية ومحاولة الكشف عن طريقة معالجة صحيفة المجد الأردنية لهذه الأزمة في الفترة ما بين 2011 و 2014 وقامت الباحثة بطرح مجموعة من التساؤلات كان من أهمها: ما أبرز القضايا التي ركزت عليها الصحيفة في معالجتها أحداث الأزمة السورية؟
 - ما السياقات الفكرية التي قدمتها صحيفة المجد الأردنية في معالجتها للقضايا الأساسية في الازمة السورية؟
 - ما القوالب التحريرية التي استخدمتها الصحيفة في معالجة أحداث الأزمة السورية؟

- ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحيفة في معالجتها الأحداث
الأزمة السورية؟

- ما اتجاهات الصحيفة التي برزت في معالجتها الأحداث الأزمة السورية؟
2- أهداف الدراسة: وتتمثل أهمها في:

- التعرف إلى القضايا التي أبرزتها الصحيفة في معالجتها لأزمة السورية.
- توضيح السياقات الفكرية التي قدمتها صحيفة المجد في معالجتها أحداث
الأزمة السورية.

- الكشف عن القوالب التحريرية التي استخدمتها في معالجتها أحداث الأزمة
السورية.

- توضيح المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة في معالجتها أحداث الأزمة
السورية.

- التعرف إلى اتجاهات الصحيفة من خلال تغطيتها الأحداث الأزمة
السورية.

3- منهج الدراسة: المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو: المنهج الوصفي

4- أدوات جمع البيانات: تتمثل في أداة تحليل المضمون واستمارة التحليل
التي تضمنت 9 فئات رئيسية.

5- عينة الدراسة: تمثلت في الأعداد ما بين 65-693 من صحيفة المجد
أي مجموعها 69 عددا.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- أبرز القضايا التي تناولتها صحيفة المجد على المستوى الإقليمي كانت:
موقف دول الجوار، موقف إسرائيل، موقف الأحزاب والفعاليات السياسية،
التدخل الأجنبي، موقف السعودية.

- أبرز القضايا الدولية التي تناولتها صحيفة المجد هي: موقف أمريكا، التدخل الأجنبي، الاتحاد الأوروبي، الصين وروسيا.
- أبرز القضايا الإنسانية تمثلت في التدخل الإنساني، المخيمات وجهاد النكاح، الأكراد.
- الأشكال الصحفية المستخدمة: التقرير، المقال، الخبر كان أقل القوالب استخداما.
- معظم الأخبار تم تغطيتها بواسطة المجد مباشرة تليها وكالات عربية ثم وكالات أجنبية.

4_ دراسة : محمد عارف عبدالله، دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي الثورة المصرية أنموذجا، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012.

1- إشكالية الدراسة:

ينصب انشغال الباحث حول رصد الدور الذي لعبته قناة الجزيرة الفضائية في أحداث الثورة المصرية التي أفضت إلى التغيير السياسي، ومدى تأثير الثورة الإخبارية للقناة وطبيعة وشكل وكيفية هذا التغيير.

وللاتصال بميدان البحث طرح الباحث جملة من التساؤلات أهمها:

- ما طبيعة الدور الذي لعبته قناة الجزيرة خلال الثورة المصرية؟
- كيف أثرت تغطية القناة أحداث الثورة المصرية على الثورة ومسارها؟
- هل وظفت قناة الجزيرة خبرتها الإعلامية وأطقمها وخطابها الاعلامي لمصلحة التغيير السياسي والثورة في مصر ومن ثم الوطن العربي؟

- كيف وظفت الجزيرة برامجها وتغطيتها وخدماتها أثناء فترة الثورة المصرية لخدمة خطابها الاعلامي وكيف أثرت تلك البرامج والتقارير والتغطيات والخدمات في الثورة وفعاليتها؟

2- أهداف الدراسة: وتتمثل أهمها في:

- رصد وتحديد الدور الذي قامت به قناة الجزيرة أثناء وبعد الثورة المصرية من خلال تغطيتها وتناولها للحدث.

- معرفة تأثير الدور الذي قامت به الجزيرة أثناء وبعد الثورة المصرية على الثورة ومسارها وعلى الفعاليات اليومية التي حفلت بها الثورة.

3- فرضيات الدراسة:

وضع الباحث فرضية واحدة في دراسته تمثلت في:

- لعبت قناة الجزيرة الفضائية دورا هاما في دعم الثورة المصرية ونجاحها عبر تغطيتها للحدث بصورة مكثفة وعميقة، وهي بذلك ساهمت في إحداث تغيير سياسي هام في الساحة العربية.

4- منهج الدراسة: يتمثل في: المنهج الوصفي التحليلي

أدوات جمع البيانات: تمثلت في أداة الاستمارة الاستقصائية "الاستبيان".

5- عينة الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على عينة مكونة من 100 شخص تم اختيارها بطريقة كرة الثلج.

6- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- شاركت قناة الجزيرة من خلال تغطيتها للثورة المصرية بصنع الحدث ولم تكف فقط بتغطيته.

- تغطية الجزيرة للثورة المصرية اتسمت بالموضوعية المهنية وتمثلت في نقل الوقائع كما هي.

- شكلت مساندة الجزيرة للثورة المصرية عبر تغطيتها المكثفة لأحداثها خروجاً عن الحدود المهنية والموضوعية.

- الأدوات الفنية مثل الفواصل والقوالب التحريرية التي استخدمتها الجزيرة وقت الثورة جعلت المشاهد ينزع التعاطف مع الثورة.

5_ دراسة : استبرق فؤاد وهيب ،المعالجة الاعلامية لاحتلال الامريكي للعراق تحليل مضمون جريدة نيوزويك النسخة العربية . قدمت رسالة استكمال الحصول على درجة الماجستير في الاعلام جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا كلية الاعلام تشرين الثاني 2009 .

تسعى هذه الدراسة للتعرف على المعالجة الإعلامية التي قدمتها الصحافة الأمريكية لقضية

احتلال العراق وذلك من خلال تحليل مضمون مجلة نيوزويك الأمريكية لمدة ستة أشهر تمثل الفترة التي سيتم تحليل مضمونها من العدد الصادر في 24 ك 1 2002 إلى العدد الصادر فحزيران 2003 وهي تشمل توقيت ما قبل الاحتلال بثلاثة شهور وكذلك بعد الاحتلال بثلاث شهور، ومعرفة الدعاية الأمريكية قبل وبعد احتلال بغداد وما هي المنطلقات التي تم استخدامها لتلك الدعاية، وذلك من خلال رصد وتحليل الأطر الإعلامية التي تبنتها مجلة نيوزويك، مع دراسة الأطراف والقوى الفاعلة في الخطاب الصحفي للمجلة، والأطر المرجعية التي اعتمدت عليه في خطابها الصحفي الخاص بقضية العراق ومدى اختلافه قبل وبعد الاحتلال.

_أسئلة الدراسة:

1- ما مدى اهتمام مجلة نيوزويك بإبراز الموضوعات المتعلقة بالعراق من حيث موقع نشر الموضوعات في المجلة؟

- 2- ما مدى اهتمام مجلة نيوزويك بالموضوعات المتعلقة بالعراق من حيث مساحة النشر؟
- 3- ما القوالب والأشكال الفنية الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوعات المتعلقة بالعراق؟
- 4- ما عناصر الإبراز التي استخدمتها المجلة في معالجة الموضوعات الصحفية المتعلقة بالعراق؟
- 5- ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مجلة نيوزويك في معالجة الموضوعات المتعلقة بالعراق؟
- 6- ما هوية المصادر الصحفية التي قامت بمعالجة موضوعات العراق في مجلة نيوزويك؟
- 7- ما الأبعاد المختلفة التي استخدمتها مجلة نيوزويك في الدعاية الأمريكية لتبرير هجومها على العراق؟
- 8- ما اتجاهات المعالجة والتناول الصحفي لموضوعات الصراع في مجلة نيوزويك المرتبطة بالتدخل والهجوم على العراق؟
- 9- ما السياقات الفكرية المختلفة لموضوعات المعالجة الصحفية في مجلة نيوزويك للموضوعات المتعلقة بالعراق؟
- 10- ما صورة القيادة العراقية في المعالجات الصحفية لمجلة نيوزويك في فترة الدراسة (صورة الرئيس صدام حسين)؟
- 11- ما أهم القوى الفاعلة التي استخدمتها المجلة في المعالجة الصحفية لموضوعات العراق؟
- 12- ما أهم مرتكزات الدعاية الأمريكية التي استخدمتها مجلة نيوزويك في معالجة موضوعات العراق؟

13- ما أهم الأطر المرجعية التي استخدمتها مجلة نيوزويك في المعالجة الصحفية لموضوعات العراق؟

14- ما أهم الشخصيات العراقية الأكثر بروزاً في التغطية الصحفية لمجلة نيوزويك في فترة البحث؟

15- ما اتجاهات الرأي العام للشعب العراقي كما تعرضها مجلة نيوزويك في التغطية الصحفية؟

16- ما الدول والمنظمات الأكثر بروزاً في التغطية الصحفية في مجلة نيوزويك فيما يتعلق بقضية العراق؟

ونرى ان هذه دراسة لم تأتي بسؤال رئيسي وكتفت ب 16 سؤال فرعي.

ثامناً: التعقيب على الدراسات السابقة

إرتأينا في هذا العنصر اننا استفدنا من الدراسات السابقة كيفية تحليل المضمون وفي كيفية طرح الأسئلة من حيث الشكل واستفدنا في طريقة المعالجة والتي تتمثل في نقارن دراستنا بالدراسات السابقة المذكورة، حيث لاحظنا اوجه الشبه ووجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة.

1- اوجه الاستفادة:

- تشتهر دراستنا بالدراسات العربية من ناحية المعالجة الاعلامية.
- تشتهر انها دراسات تحليلية.
- تشتهر دراستنا مع الدراسات العربية انها تتقاطع مع نفس القناة المدروسة قناة الاخبارية الجزيرة.

- تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة من حيث المنهج.

- تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة من حيث العينة.

- تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة من حيث طريقة المعالجة

- تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة من حيث ادوات جمع البيانات.

- تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة من حيث الفرضيات، بحيث ان دراستنا لا تحتوي على الفرضيات.
- _ تختلف دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع كل دراسة تناولت ازمة معينة في حين دراستنا تناولت موضوع الازمة الروسية الاوكرانية .

الفصل الثاني:

جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية
وسياسية

المبحث الأول: العلاقات الروسية الغربية قبل الأزمة الأوكرانية

عرفت العلاقات الروسية الغربية تأرجحاً بين المنافسة والتعاون وأثرت هذه العلاقة بشكل كبير على النظام الدولي، فمع انتهاء الحرب الباردة وجدت روسيا أنها أمام مرحلة جديدة من العلاقات الدولية وتغير في موازين القوى لا بصب في صالحها، إذ أن تفكك الاتحاد السوفياتي إلى عدة دول قد أضعف المكانة الدولية لروسيا. لكن وعلى الرغم من نهاية الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي إلا أن نظرة الغرب لروسيا لم تتغير كثيراً، حيث ما أزل الغرب يخشى من عدوانية روسيا وتسلط نظامها السياسي.

المطلب الأول: مسار العلاقات السياسية في روسيا والغرب

تركز اهتمام صانع القرار في روسيا في كل ما من شأنه تحقيق هدف استعادة المكانة الدولية لروسيا، عبر التأكد على أهمية العلاقات مع الغرب، ولهذا أعلن الرئيس الروسي الأسبق بوريس يلتسن في خطاب له في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1992 أن روسيا تعد الغرب حليف طبيعي لها¹.

يرى البعض أن العلاقات الروسية الغربية بعد الحرب الباردة مرت بمرحلتين أساسيتين الأولى تمتد من تفكك الاتحاد السوفياتي إلى أواخر حكم الرئيس الروسي يوريس يلتسن أي سنة 1999، والثانية تبدأ بتولي فلاديمير بوتين السلطة، حيث اقتصرت المرحلة الأولى على تقديم المساعدات الأوروبية إلى روسيا ليكون لها تأثير إيجابي لتقليص الأخطار من الجهة الشرقية، حيث عمل الاتحاد الأوروبي على تقديم المساعدات التقنية في مجال التخطيط لوضع برامج التنمية ودعم القطاعات. إذ أن أوروبا تخشى أن تكون على حدودها دول فاشلة تنتشر فيها

¹ وليد محمود أحمد، توجهات السياسة الخارجية الروسية بعد الحرب الباردة 2000-2008. مجلة دراسات إقليمية، مركز الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل. العدد 33. 2014. ص288 الموقع: <http://cutt.us/kvWr4>

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

الجريمة فضلا عن خشية امتلاكها تقنية لأسلحة متطورة. مما يمكن أن يؤثر سلبا في حالة الأمن والاستقرار في دولها. فالنتيجة التي وصلت لها أوروبا أن تهديد الشيوعية لا يقتصر على التهديد العسكري بل ويشمل الجوانب الإيديولوجية والاجتماعية ويؤثر تولي فلاديمير بوتين السلطة في روسيا إلى بداية المرحلة الثانية التي شهدت تطورات في المجال السياسي وبشكل خاص مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وسبب لإستراتيجية الروسية الجديدة التي اتبعتها، بمنع انتشار التكنولوجيا النووية والحد من التسليح وبيع الأسلحة، شهدت العلاقات الروسية الغربية تطورات كبيرة¹.

حيث وضع الاتحاد الأوروبي إستراتيجية للتعامل مع روسيا والتي أعلن عنها في عام 1999 بألمانيا. والتي اعتبرها خطوة أولى نحو شراكة إستراتيجية مع روسيا تضمن الاستقرار لأوروبا وحفظ الأمن العالمي من خلال مواجهة التحديات الجديدة بشكل تعاوني ويرى أن روسيا تمثل أفضل شريك في الجهة الشرقية، لاسيما أن أوروبا تدرك جيدا أهمية تنمية التعاون مع الدول المجاورة. وهو ما دفع به لإعطاء روسيا دور في بناء الأمن الأوروبي والدول الروسي كان من خلال²:

1. التنسيق والتعاون المكشف بين روسيا والاتحاد الأوروبي ضمن إطار منظمة الأمن والتعاون الأوروبية.

2. السماح لروسيا بالمشاركة في العمليات الأوروبية لحفظ السلام

3. اعتبار روسيا شريك إستراتيجي مهم يمكنه المساعدة في بناء سياسة أوروبية أمنية مشتركة.

¹ - قريب بلال، السياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي من منظور أقطابه التحديات والرهانات، رسالة ماجستير، (كلية العلوم السياسية جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010. 2011 ص 101 - 102.

² قريب بلال، نفس المرجع، ص 102-103

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

في 30-50 جوان عام 2000 عقد في موسكو أول لقاء بين رئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية بيل كلينتون، ووقع زعيما الدولتين أثناء المباحثات بعض الوثائق، بينها البيان المشترك حول مبادئ الاستقرار الإستراتيجي والمذكرة حول الاتفاق الروسي الأمريكي على إنشاء المركز المشترك الخاص بتبادل المعلومات الواردة من منظومات الإنذار المبكر والإبلاغ عن إطلاق الصواريخ.

وتعتبر العلاقات بين الولايات المتحدة من أولويات السياسة الخارجية الروسية وعاملا هاما في إشاعة الاستقرار الدولي، وقد تثبتت مبادئ حوار الشراكة الثنائي في إعلان موسكو حول العلاقات الإستراتيجية الجديدة الذي وقعه الرئيسان الروسي والأمريكي في ماي 2002 وحددت الاتجاهات الأولية للتعاون الثنائي وهي العمل المشترك لصالح الأمن الدولي والاستقرار الإستراتيجي ومكافحة الإرهاب الدولي ومواجهة الأخطار والتحديات الأخرى الشاملة الجديدة ودعم حل النزاعات الإقليمية وتطوير العلاقات والاتصالات بين الأفرد وهذا البناء نظام دولي جديد¹.

وفي اللقاء الذي جرى في 41-51 جويلية 2006 في بطرسبرغ قبل قمة الثماني صدر البيان المشترك للرئيسين الروسي والأمريكي المتعلق بالتعاون في مجال الاستخدام السلمي للطاقة الذرية ومقاومة الانتشار النووي وكذلك الإعلان المشترك حول المبادرة الشاملة في مكافحة الإرهاب النووي.

وفي ختام المباحثات التي جرت في 10-20 جويلية 2007 أصدر الرئيسين فلاديمير بوتين والرئيس جورج بوش في كينيا نكبورت البيان حول صناعة الطاقة النووية وعدم الانتشار بالإضافة إلى الوثيقة التي صدرت ختام قمة سوتشي في 06 أفريل عام 2008 التي تضمنت إعلان الإستراتيجية للعلاقات الروسية

¹ محمود محمد الكركي، العلاقات الروسية الأمريكية في عهدي فلاديمير بوتين وجورج بوش، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2009، ص54 متحصل عليه من الموقع: <http://cutt.us/zA5sq>

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

الأمريكية، حيث كان نمط العلاقات بينهما محكوما بصعود قوى جديدة من خلال ما يجري في التطورات العالمية¹، وجرت مناقشات القضايا السياسية والعسكرية على أرفع مستوى أو أعلى مستوى الوزراء فقط، بل وفي محافل نزع السلاح التقليدي ودوائر الرقابة على التصدير والهيئات المختصة التي تشكلت في إطار المعاهدات الثنائية والدولية.

بالإضافة إلى ذلك فقد كانت هناك بعض الملفات المؤثرة في العلاقات الروسية الأمريكية وتتمثل في:

1. توسيع حلف شمال الأطلسي (الناتو)

سعت الولايات المتحدة إلى توسيع حلف شمال الأطلسي وزيادة عدد أعضائه وأصبحت جمهوريات التشيك وهنغاريا وبولندا بذلك أول دول حلف وارسو المنحل التي انضمت إلى حلف شمال الأطلسي كما تقدمت كرواتيا وألبانيا وجمهورية مونيغورو بطلبات الانضمام إلى الحلف الأمر الذي أقلق وزاد مخاوف روسيا التي اعتبرته تحديا أمريكا لوصول الناتو حتى حدودها.

ودعت الولايات المتحدة الجهود للانضمام الدول الأخرى الراغبة إليه وذلك صراحة لدول البلقان الثلاثة، ودعت إلى قبول جورجيا وأوكرانيا أيضا. أما روسيا فقد رفضت خطط التوسع وقد وجه الرئيس فلاديمير بوتين تحذيرا صريحا إلى المسؤولين الأمريكيين حيث أكد معارضته لأي توسع لحلف شمال الأطلسي يضم أوكرانيا وجورجيا، حيث تعمل روسيا على دعم بيئتها الأمنية في الشرق².

2. برنامج الدرع الصاروخي الأمريكي

يعد ملف برنامج الدرع الصاروخي الأمريكي من أبرز الملفات التي طبعت بصماتها على العلاقات الروسية الأمريكية، إذ أنه عد من قبل الطرفين ذا علاقة مباشرة

¹ طارق محمد ذنون الطائي، العلاقات الأمريكية الروسية بعد الحرب الباردة، بغداد: مركز حمو اربي للبحوث والدراسات

الإستراتيجية، 2012، ص 280.283 متحصل عليه من الموقع: https://archive.org/details/aghiras_201809

² محمود محمد الكركي، مرجع سابق: ص 32-42

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

بالأمن القومي فبينما اعتبرته الولايات المتحدة عاملاً لصالح حفاظها على أمنها القومي وأمن مصالحها المنتشرة عبر العالم عدته روسيا في المقابل عاملاً مهدداً لأمنها النووي، رفضت روسيا المشروع رفضاً قاطعاً، ورفضت التبريرات الأمريكية بأنه موجه نحو إيران وليس نحوها وقالت أنه يهدد أمنها القومي و النووي. كما عدت نشر النظام في جمهورية التشيك بمثابة نظام كامل للتجسس عليها. وقد شن بوتين هجوماً قوياً على الولايات المتحدة متهماً إياها بمحاولة فرض سياستها العسكرية على العالم، وقال أن إقامة هذه النظم الصاروخية في بولندا هي أكبر مثال على عدم احترام المصالح الروسية.¹

القضية الجورجية: ترتبط القضية الجورجية بقضية توسيع حلف الأطلسي ارتباطاً مباشراً. فروسيا عدت انضمام جورجيا إلى الحلف خطأ أحمر لا يمكن تجاوزه. ولهذا نظرت بعدوانية إلى المطالبات الجورجية بالانضمام إلى الحلف مما أسهم في اشتداد العداء بين روسيا وجورجيا.

الملف النووي الإيراني: يعتبر الملف النووي الإيراني من بين قضايا الصراع بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية وإيران من وجهة النظر الأمريكية تتكلم أكبر التحديات التي يجب التعامل معها، إن الإستراتيجية الأمريكية تجاه روسيا سعت لتحقيق عدة أهداف منها:

1- محاولة الاستمرار في إضعاف روسيا وضمان تواجد عسكري للولايات المتحدة الأمريكية في آسيا الوسطى بسبب عديد الاتفاقيات التي عقدها مع دول المنظمة.¹

¹ هالة خالد حميد، العلاقات الأمريكية الروسية بعد 2001 المسار والمستقبل. متحصل عليه من الموقع :

<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald> تاريخ الاطلاع " 2023/05/21 على الساعة 15:00

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

2- محاولة انتشار أي تقارب روسي -أوروبي والتي لم تنجح في تحقيقها. إذ أن روسيا تمكنت عبر تعزيز علاقاتها مع الدول الأوروبية والصين وإيران من إعادة دورها في الساحة الدولية بشكل تدريجي فبسبب الحاجة الأوروبية إلى الغاز الروسي سعت كل من فرنسا وألمانيا لإعادة الثقة بين روسيا والاتحاد الأوروبي ألمانيا وفرنسا، بشكل خاص ومعها دول الاتحاد الأوروبي لديهم الرغبة في تعزيز العلاقات مع روسيا، فألمانيا ترغب أن تجعل من روسيا عمقا إستراتيجيا لأوروبا من الناحية الشرقية. أما فرنسا فترغب في تطوير العلاقات مع روسيا لأنها ترى فيها قوة مؤثرة إقليميا وعالميا، وهو ما يمكن أن يعمل للحد من الهيمنة الأمريكية وأحداث توازن إستراتيجي في أوروبا. وما يعزز التوجه الألماني الفرنسي أن ألمانيا تجد في التقارب مع روسيا بديلا لدورها الثانوي في حلف الناتو، هذا التوجه الألماني ينسجم مع الرؤية التي ترى أن روسيا وألمانيا يزدهران عندما يتقاربان ويعانيان عندما يتباعدان. ويبعث التقارب الروسي-الألماني مخاوف عديدة لدى فرنسا، مما يدفع بها لأن تكون طرفا فيه¹.

المطلب الثاني: مسار العلاقات الاقتصادية الروسية الغربية

يعتبر الاتحاد الأوروبي من الشركاء الاقتصاديين والتجارين الكبار لروسيا الاتحادية حيث تبلغ حصته في التجارة الخارجية الروسية نحو 05% ونلاحظ هنا أن موارد الطاقة تمثل المحور الرئيسي للعلاقات بين البلدين، فحوالي 30% من الغاز المستورد و31% من النفط و30% من الفحم يذهب من موسكو إلى الاتحاد الأوروبي حوالي 80% من إجمالي صاد ارتها النفطية و 70% من إجمالي صاد ارتها من الغاز، 05% من صاد ارت الفحم، بهذا الشكل يوفر التعاون مع الاتحاد الأوروبي إيرادات ضخمة لا يمكن الاستغناء عنها في خزينة الدولة الروسية وتحتل

1- هالة خالد حميد، مرجع سابق، موقع الانترنت

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

روسيا المركز الثالث بعد الولايات المتحدة والصين في التجارة الخارجية للاتحاد الأوروبي بحصة تعادل 7% في صادارته و11% في وارداته. تنقسم هذه العلاقة بعدم الاتزان، حيث تمثل موارد الطاقة الخام نحو 75% من صادرات روسيا إلى الاتحاد الأوروبي فقط بينما تؤلف حصة الآلات والمعدات الروسية (السلع الاستثمارية) أقل من 1% في الوقت ذاته تصدر أوروبا إلى روسيا منتجات البتر وكيماويات 81% والمواد الغذائية 10% والسلع الاستثمارية والتكنولوجية من معدات وآلات حوالي 45%، وهذا يعني أن العلاقات التبادلية ليست متساوية وأن أوروبا هي المستفيدة¹.

وفيما يتعلق بالتعاون الاستثماري فإن 70% من الاستثمارات الأجنبية المتراكمة في الاقتصاد الروسي تعود إلى دول أوروبا، إن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الطرفين قيد وأكثر ديناميكية تسعى أوروبا منذ بداية القرن 21².

تمثل ألمانيا شريك اقتصادي وتجاري قوي لروسيا وقد تخطى حجم التبادل التجاري بين البلدين 05% وتقدر الاستثمارات الألمانية في روسيا عمليات الدولارات، كما تعتمد ألمانيا اعتماد شبه كلي على مصادر الطاقة الروسية وتعتبر أكبر مستورد أوروبي للطاقة الروسية³.

ومن أوجه الشراكة الروسية الألمانية هو استضافة روسيا لشركة "سيمنز" الألمانية لتحديث شبكة القطارات في روسيا خلال عامي 2005-2006 وعلى الجانب الألماني تظهر أهمية روسيا لألمانيا من خلال تشجيع قطاع الأعمال في ألمانيا

¹ - بسمة ماجد حمزة، استراتيجيات روسيا لتوظيف الغاز الطبيعي للتأهل إلى منزلة القوة العظمى، آفاق سياسية، العدد 6، جوان 2014، ص 23.

² - على محمد السيد، الاتحاد الأوروبي وتحديات الأمن المرتبط بالطاقة: الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. قراءات إستراتيجية، العدد 11، مركز الأهرام للدراسات السياسية، نوفمبر 2007، ص 6.

³ - نورهان الشيخ، "العلاقات الروسية الألمانية...مد وجزر". متحصل عليه من:

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

الدخول في استثمارات مع الروس، أما عن علاقة روسيا بفرنسا فترابطها علاقة شراكة وثيقة فروسيا سوق كبيرة تعمل فرنسا على الاستفادة القصوى منه حيث حكمت العلاقات الروسية الفرنسية مجموعة مبادئ أهمها¹:

- جاذبية روسيا لأي استثمار أجنبي نتيجة للنهضة الاقتصادية التي حققتها.
 - علاقات الطاقة هي الركيزة الأساسية للعلاقة بين البلدين.
 - السيطرة على مواقف الخلاف بين الدولتين وتجاوزها بهدف تحقيق التعاون والعمل على تطور العلاقات الاقتصادية من كلا الطرفين.
- بهذا تعد روسيا ثالث أكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وللمدة 1999-2005 تعد روسيا المورد الأول للطاقة لأوروبا، والجدول التالي يبين نسبة ما تستورده بعض الدول الأوروبية من الغاز الروسي عن طريق شركة غاز بروم:

على هذا الأساس تعد روسيا هي المورد الأول للطاقة على أوروبا وبعدها كل من الجزائر والنرويج غير أن أهمية روسيا بهذا الخصوص تتعدى أهمية غيرها من الدول الموردة للطاقة لأوروبا، إذ يقدر للاحتياطات الروسية أن تدوم ما بين 05-100 عام، فضلا عن احتياطي روسيا من الصلب الذي يقدر له أن يدوم نحو 200 عام.²

وبذلك تكون العلاقات بين الطرفين حققت تقدما مما يدل على الحاجة المتبادلة كذلك تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا شريك اقتصادي، حتى تعتبر اتفاقية العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية الموقعة سنة 1990 والتي بدأ تنفيذها مع روسيا سنة 1992 هي الوثيقة الأساسية التي تتحكم

¹ مخلص مبيض، العلاقات الروسية الفرنسية خلال العقد الماضي: 1998-2007. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 36، العدد 3. 2009. ص 509

² عبد الوهاب بن خليف، مرجع سابق. ص 49

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وأنه في عام 1993 بدأ سريان معاهدة تم توقيعها سنة 1992 بين روسيا والولايات المتحدة حول تجنب الضريبة المزدوجة والحيلولة دون التهرب من الضرائب فيما يخص ضريبة الدخل وأرس المال، وفي عام 1998 انضمت روسيا إلى مجموعة الدول السبع (G7) وأصبحت مجموعة الثماني الصناعية الكبرى (G8) وهي المجموعة التي تضم كل من: الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، كندا، اليابان.

أما في العام 2006 وقع بروتوكول اختتام المباحثات الثنائية مع الولايات المتحدة حول شروط انضمام روسيا إلى منظمة التجارة العالمية، وهناك مجموعة من الاتفاقيات الأخرى في جميع المجالات الصناعية، الزراعية، التكنولوجية وقد ازداد التبادل السلمي بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا منذ 2008، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من أكبر الشركاء الاقتصاديين لروسيا، في نهاية عام 2008 شغلت الولايات المتحدة المرتبة الثامنة 8.8 مليار دولار من حيث حجم الاستثمارات الأجنبية في روسيا، بينما تشغل الولايات المتحدة المرتبة السادسة من حيث هجوم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الاقتصاد الروسي 2.3 مليار دولار.¹

ويتم توظيف الاستثمارات الأمريكية المباشرة في صناعة النفط والغاز، حيث يعتبر الحوار في مجال الطاقة عموماً أحد الاتجاهات الأساسية للتعاون الثنائي ولكن هذا التعاون يكون على أسس مصلحة تتمثل بالمصالح الاقتصادية والإستراتيجية.²

لكن رغم اتفاقيات الشراكة والتعاون التي تجمع البلدين إلا أن الحواجز التجارية التي تقيهما الولايات المتحدة أمام روسيا تشكل عقبة كبيرة أمام تطوير العلاقات

¹ قمة الدول السبع الصناعية الكبرى ومستقبل العلاقات مع روسيا، المركز العربي للأبحاث ودراسة البيانات. متحصل عليه من <http://www.alaraby.co.uk/opinion> : تاريخ الاطلاع 2023/05/22، على الساعة 21:00

² نورهان الشيخ، هل تصلح الطاقة سلاحاً جديداً لاستعادة المكانة الدولية. متحصل عليه من:

<http://www.siyassa.org.eg> بتاريخ: 2023/05/23 على الساعة 09:00

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

التجارية المتبادلة، حيث وعدت الإدارة الأمريكية بأن تحل مشكل إلغاء تعديل "جاكسون-فينيك" على قانون التجارة عام 1974، هذا التعديل قد حظر منح وضع الدولة الأولى بالرعاية في التجارة وتقديم قروض الدولة والضمانات الائتمانية إلى البلدان التي تنتهك أو تقيد كثي ار حقوق مواطنيها في الهجرة. استمر هذا القانون إلى أن وقع الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" على قانون يلغي تعديل جاكسون فينيك عام 2012 والذي يطبع العلاقات التجارية مع روسيا¹.

المبحث الثاني: الموقف الروسي والغربي من الأزمة الأوكرانية

أظهرت الأزمة الأوكرانية تنوع واتساع المشكلات التي تؤدي إلى نزاع بين الدول الكبرى ولاسيما روسيا والدول الغربية فالأزمة التي نشبت في أوكرانيا والتي تعددت فصولها تحدث في بلد يمثل منطقة للتناقش بين المصالح العالمية فهي ذات تأثير استراتيجي وتلتقي عندها دوائر جيوسياسية كبرى، ولهذا كان لكل دولة موقف دفعها للتدخل في الأزمة بشكل ما يسمح لها بخدمة مصالحها وأهدافها ومكانتها الدولية وقد يكون هذا التدخل مباشر أو غير مباشر:

المطلب الأول: عوامل التدخل الروسي في الأزمة الأوكرانية

تحددت خيارات روسيا في مواجهة الأزمة في ضرورة التعامل بحزم بعد أن أشعرها التحرك الغربي بالقلق والذي اعتبرته تهديدا للموارد الطبيعية الحيوية ومنع روسيا من توسيع مناطق نفوذها لأعراض التجارة والسياسة. إذن فالمطلوب من روسيا كان ردع التدخل الغربي، إن المعطيات الجيوسياسية تصب في مصلحة روسيا بدءا من هيمنة الأرثوذكسية بنسبة 70% مروراً بالانتشار الواسع للغة والثقافة الروسييتين وصولاً إلى الجغرافيا إذ تتضمن روسيا المنطقة².

¹ شيري عاطف، الاقتصاد الروسي في ضوء العقوبات الأمريكية. متحصل عليه من: [e/fsregyt.org](http://fsregyt.org)

² عادل سمارة، الاقتصاد السياسي في أزمة أوكرانيا. متحصل عليه من: <http://cutt.us/nTfgd> بتاريخ

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

هذه المؤشرات سمحت لروسيا بعدم التدخل المباشر فهي تمتلك من أوراق الضغط عليها مالا يملكه الآخرون، بدءا من ورقة الروس الأوكرانيين ومعهم ورقة الغاز الذي يشكل حاجة حيوية لدى أوكرانيا، فضلا عن المديونية الأوكرانية لروسيا، كما كانت روسيا تستعد لإقراض أوكرانيا مبلغ 51 مليار دولار فضلا عن العمالة الأوكرانية في روسيا التي تبلغ 3.3 مليون عامل، كما تمثل روسيا سوقا واسعة أمام الصناعات الأوكرانية.

يمكن الملف الأوكراني بوضوح رغبة روسيا بالاستمرار في تفعيل دورها ضمن دائرة التطبيقية العالمية والمسرح الدولي فمنذ اندلاع الأزمة الأوكرانية وروسيا على اتصال بهذه الأزمة، فروسيا التي بنت سياستها منذ الغزو الأمريكي للعراق وصولا إلى أحداث ليبيا على مبدأ التدخل الخارجي العسكري واحت ارم القانون الدولي تجد نفسها مضطرة إلى التدخل في أوكرانيا وخرق القانون الدولي والتي من بينها المذكرة الموقعة بين روسيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأوكرانيا عام 1994 والتي نصت على تخلي أوكرانيا على سلاحها النووي وتسليمه إلى روسيا من أجل معالجته على أراضيها، لقاء الت ازم روسيا احترام سيادة أوكرانيا على أراضيها¹.

تدخل روسيا في الأزمة الأوكرانية كان له عدة أسباب أهمها:

سياسيا: روسيا دولة ذات مكانة إستراتيجية عالية حيث كانت عاصمة الاتحاد السوفياتي ودولة عظمى، ومع انهيار الاتحاد السوفياتي تراجع الدور الروسي والمعسكر الشرقي وأصبح المعسكر الغربي المسيطر وصاحب النفوذ، ولكن إستراتيجية الرئيس فلاديمير بوتين التي تعمل على إعادة بناء الدور الروسي كقوة عالمية، فكان على روسيا التدخل حيث أنها ترى أن أوكرانيا بلد تابع لها وامتداد لمستعمراتها وهي حق تاريخي وجغرافي لذلك عمل الرئيس الروسي على إنشاء

¹ رواينا بومنصف، الحرب السورية تراجعت في ظل وهج أوكرانيا. متحصل عليه من:

<http://newspaper.annahar.com> بتاريخ 2023/05/23 على الساعة 14:30

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

اتحاد يعرف "بالاتحاد الروسي" الذي يعمل في شقه السياسي على تكوين كيان سياسي بين أعضائه، فهو بمثابة توسيع "للاتحاد الاقتصادي الجمركي"، وهذا الاتحاد سوف يشمل دول الاتحاد الجمركي¹.

كما يأتي جانب إستراتيجي مهم متمثل في قلق روسيا ليس فقط من التقارب الأوروبي مع أوكرانيا بل الخوف من ضمها للاتحاد الأوروبي بعد إنشاء منظمة التجارة الحرة منها كخطوة من أجل ضمها للملف شمال الأطلسي الأمر الذي ترفضه روسيا لأسباب عدة²:

- 1 - توسيع الناتو شرقا يمثل أسلوبا موجهًا لتهديد روسيا الاتحادية.
- 2 - إن توسيع الحلف يخالف الوعود التي أعطيت إلى روسيا عندما توحدت ألمانيا.
- 3 - توسيع الحلف يعني نشر القوة العسكرية الغربية لتصل إلى تخوم روسيا الاتحادية ومما يؤكد المخاوف الروسية قيام الولايات المتحدة بنشر الدرع الصاروخي على أرضي كل من بولندا والتشيك.
- 4 - إن توسيع الحلف يؤدي إلى تنشيط النزاعات القومية في روسيا.

اقتصاديا:

تعتبر روسيا المصدر الرئيسي لتزويد أوكرانيا بمصادر الطاقة فهي من أكبر مستهلكي الطاقة الروسية بأوروبا، وتعتمد على الغاز الطبيعي الروسي، فإنتاج أوكرانيا بيد فقط 16% من الطلب المحلي بينما الباقي يعتمد على الواردات بشكل أساسي من روسيا.

¹ قمة الشراكة الشرقية للاتحاد الأوروبي تنطلق من فيلنيوس. متحصل عليه من:

<http://arabic.rt.com/news> بتاريخ 2023/05/23 على الساعة 15:00

² تأثيرات الأزمة الأوكرانية على استراتيجيات حلف الشمال الأطلسي. مجلة درع الوطن. متحصل عليه من:

<http://www.nationshield.ae/home/details/files> بتاريخ 2023/05/23 على الساعة 16:00

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

هذا بالإضافة إلى السوق التجاري الكبير بين البلدين حيث أن التجارة بينهم من المصادر الأساسية للاقتصاد الأوكراني بسبب وجود سوق تجاري استراتيجي بينهم متمثل في استيراد روسيا من أوكرانيا قطع الغيار للمنتجات الحربية، ومكونات منظومة الروسية للملاحة الفضائية بالإضافة إلى المحركات المخصصة للحوامات الروسية من طراز "مي-8" و"مي-42"¹.

كما تعتبر أوكرانيا المعبر الرئيسي لتمرير الغاز الروسي إلى أوروبا وهو من مصادر الاقتصاد الروسي حيث من خلال هذا المعبر يتم تقصير المسافات وتكاليف النقل الباهظة، وفي نفس الوقت تمر 80% من صادرات روسيا من الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر الأنابيب الممتدة في أوكرانيا.

بالإضافة إلى أن أوكرانيا منفذ لها على البحر الأسود الذي يتم استخدامه من قبل الأسطول البحري الروسي في مدينة "سيفاستوبول" وفقا لاتفاقية عقدت بين الدولتين، فغن طريقه يتم تسهيل النقل التجاري بين البلدين هذا بالنسبة للمصالح المتبادلة المستمرة والثابتة بين البلدين أما عن مستجدات الأمور والتي عملت على تدخل روسيا في الأزمة هي الرغبة في توقيع اتفاقية شراكة بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي، الأمر الذي عمل على تدخل روسيا من أجل إلغاء أو تعطيل هذه الاتفاقية مما أدى إلى نشوب الأزمة، حيث أن اتفاقية الشراكة الأوروبية سوف تؤثر سلبا على الأسواق الدولية وذلك بسبب الاتفاقية التي تجمع روسيا وأوكرانيا التي تعمل على "إزالة الرسوم الجمركية" للبضائع في إطار "سياسة التجارة الحرة المعتمدة"، مما يعمل على ملئ وانحراف الأسواق الروسية بالبضائع الأوروبية بدون رفع ثمن للمرور الجمركي في حالة توقيع هذه الشراكة، مما يؤدي إلى انخفاض الأسعار للسلع المصدرة لروسيا بسبب منافستها للبضائع الروسية

¹ ايمان أشرف أحمد محمد شلبي. الأبعاد الدولية للأزمة الأوكرانية. متحصل عليه من: <http://de.ocraticac.de/?p=25929> تاريخ

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

المحلية¹. لذلك سعت روسيا إلى ضم أوكرانيا معها إلى الاتحاد الجمركي ليكون بديلاً لها عن الاتحاد الأوروبي والذي يضم بيلاروسيا كازاخستان والذي سوف يكون نواة "الاتحاد السوفييتي" ككيان يوازي الاتحاد الأوروبي في المنطقة.

شبه جزيرة القرم: مع حدوث الأزمة الأوكرانية سنة 2013 وتفاقم الأمور من عزل الرئيس نوكوفيتش شعرت روسيا بالقلق إزاء مكانتها الإستراتيجية، حيث أن المصالح الإستراتيجية بين روسيا وأوكرانيا تكمن في القرم والميناء الاستراتيجي لروسيا ومصالحها الحيوية والعسكرية، الذي يتواجد به أسطول البحر الأسود الروسي والذي يوفر لروسيا المياه الدافئة والذي يعتبر بمثابة نقطة الربط بينهما وبين البحر المتوسط².

لذلك عملت روسيا على التدخل فوار من أجل حماية "قواعدها الإستراتيجية" في منطقة القرم فهذا الأسطول البحري من أكبر الأساطيل البحرية بالإضافة إلى أنه حلقة الوصل البحرية بين روسيا وحلفائها في البحر المتوسط زمنهم سوريا.

وضعت روسيا بالاعتبار القرار السابق عام 2009، الذي أصدره الرئيس الأوكراني الموالي للغرب "بيروشينكو" أنه لابد من إخلاء الميناء وقاعدتها البحرية بحلول عام 2017 ولكن مع مجيء "فيكتور يانوكوفيتش" عام 2010 وقراره تمديد مدة بقاء الأسطول 2012 فروسيا لم تنتظر الخيارات الدبلوماسية وقامت بالتدخل مباشرة عسكرياً في شبه جزيرة القرم مستغلة الأوضاع الداخلية المضطربة بالإضافة إلى الترحيب من أغلبية سكان القرم حيث عملت روسيا على التدخل لحماية المواطنين

¹ موسكو وكيف تقتربان من التوصل إلى حل لأزمة أسعار الغاز. متحصل عليه من: <http://Ukrpress.net/node/1759>

بتاريخ 2023/05/24 على الساعة 10:35

² بوتين، سياستنا تجاه القرم صحيحة وعلى الغرب احت ارم مصالحنا، متحصل عليه من:

<http://arabic.rt.rt.com/news/777150-%D8%A8%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%86>

24/05/2023 على الساعة 11:00

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

الموالين لها¹، نتيجة هذه العوامل عملت روسيا على التدخل في أوكرانيا سواء بشكل مباشر المقتل في شبه جزيرة القرم أو خيارات أخرى متمثلة في الجانب السياسي والدبلوماسي من مفاوضات.

ثانيا: نتائج التدخل الروسي في الأزمة الأوكرانية:

النتائج السياسية:

نتيجة تطور الاحتجاجات والقرار الذي قام به البرلمان الأوكراني الذي يعمل على عزل الرئيس "يانوكوفيتس"، لم تكتشف المعارضة بطلب انتخابات مبكرة بل سعدت الأمر إلى أن تم عزله كخطوة أولية لكي تقوم بمحاسبته على فترة حكمه البلاد، لذلك عملت روسيا على التدخل من أجل حمايته حيث قامت باستضافته حتى تستطيع تأمينه.

النتائج الاقتصادية:

عمل تدخل روسيا في الأزمة الأوكرانية إلى فرض عقوبات من قبل عدد الدول، ففي بادئ الأمر تم فرض عقوبات عليها من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية ثم امتد الأمر ليشمل الدول الخلفية والصديقة للولايات المتحدة مثل كندا واليابان.

وسميت بقمة "السبع" وتظهر أهمية المجموعة في أنها تنظم الدول الثمانية الكبرى التي تتحكم في الاقتصاد العالمي².

كما تم تعليق مباحثات ضم روسيا إلى "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية" التي طلبت الانضمام إليها منذ عام 2007، كما اتخذ الاتحاد الأوروبي مجموعة من

¹ ايمان أشرف أحمد محمد شلبي ، مرجع سابق.

² ابراهيم منشاوي، مستقبل العلاقات الروسية الأوروبية في ضوء أزمة القرم. متحصل عليه من:

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

الإجراءات التقييدية التي تستهدف التعاون بين الطرفين، ومن شأن تلك الإجراءات أن تعمل على¹:

10. فرض حظر على تجارة الأسلحة
20. حظر تصدير السلع ذات الاستخدام العسكري .
30. تقليص فرص وصول روسيا إلى التكنولوجيا الحساسة وخاصة في مجال قطاع النفط
40. تعليق البنك الأوروبي للاستثمار والبنك الأوروبي للتمويل .
50. فرض قيود على الاستثمار والتجارة مع شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول.
60. وإعادة تقييم التعاون الثنائي بين روسيا والاتحاد الأوروبي وخفض مستوى التعاون بينهما.

المطلب الثاني: عوامل التدخل الغربي في الأزمة الأوكرانية ونتائجه:

أولاً: عوامل التدخل الغربي في الأزمة الأوكرانية:

سعت الدول الغربية لاستغلال الأزمة الأوكرانية لتشويه صورة روسيا ومنع تمدد دورها في أوارسيا ومن أسباب الاهتمام الغربي الذي دفعته للتدخل في الأزمة الأوكرانية نجد:

- الموقع الاستراتيجي لأوكرانيا وغناها بالثروات الطبيعية فضلا عن كونها الممر للغاز الروسي إلى أوروبا واشرفها على البحر الأسود².

¹ Stakwent by the president of the European cannclil « Herman Van Rompny in Hre name of European Union on the agreed additionnal restrictive n1 ea sure against Russia, Brussels, 29 July2014. European cannclil.europa.eu/the-president

² - ابراهيم منشاوي، مستقبل العلاقات الروسية الأوروبية في ضوء أزمة القرم. متحصل عليه من:

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

- الاهتمام الغربي بشؤون الدول المسلحة عن الاتحاد السوفياتي ومحاولة إبعاد النفوذ الروسي عن أوروبا عبر استقطاب دولها الشرقية في مشاريع اقتصادية وأمنية مختلفة لضمان عدم تمكن روسيا من استعادة نفوذها في المنطقة أو إقامة أي تكتلات تضم من خلالها الدول التي كانت في السابق جزءا من الاتحاد السوفياتي.

- أوكرانيا جزء من القارة الأوروبية، نصف سكانها ينتمون للأصول الغربية والثقافة الغربية فبالتالي هؤلاء المواطنين دائمو الرغبة إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

لكن انقسم التدخل الغربي إلى قوتين أساسيتين وهما:

1/الاتحاد الأوروبي:

أولاً: اقتصادياً

تدخل الاتحاد الأوروبي بدافع اقتصادي بالأساس مع بعض الدوافع السياسية والاستراتيجية لكن في معظم الحالات كانت المصالح الاقتصادية هي التي تحركه فالسبب الرئيسي وراء تدخل الاتحاد الأوروبي هو تدخل روسيا، التي عملت على إلغاء إقامة "منطقة للتجارة الحرة" مع أوكرانيا التي كان من المفترض أن تقوم الاتفاقية بتسيير حركة التجارة معه ومع أوكرانيا بسبب أهمية السوق الأوكرانية للاتحاد الأوروبي، فأوكرانيا بموقعها تعتبر نقطة التقاء القارة الآسيوية مع الأوروبية ومعبر للتبادل بينهما¹.

فجاءت رغبة الاتحاد الأوروبي في ذلك منذ عام 2007 وساعدهم في ذلك انضمام أوكرانيا إلى "منظمة التجارة العالمية" سنة 2008 فكانت الرغبة في خلق سياسات أوسع للاتحاد الأوروبي مستقرة من خلال علاقات اقتصادية وثق، حيث أن الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري لأوكرانيا والعلاقات الاقتصادية بينهم تقدم فوائد كبيرة لكلا الطرفين، لهذا كانت الرغبة في تعميق العلاقات عن طريق اتفاقية التجارة الحرة الشاملة، ثم تلت ذلك الأزمة الاقتصادية العالمية، حيث عمل الاتحاد

¹ - موسى. محلول. الحروب والأزمات الإقليمية في القرن العشرين ط. لبنان: لسان للنشر والتوزيع، 2009، ص 198

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

الأوروبي على تحسين الأوضاع لكي لا تتضرر مصالحه المرتبطة بأوكرانيا ثم جاءت الانتخابات الرئاسية ليذهب الرئيس الموالي للغرب ويخلفه الرئيس ذو الميول الروسية فجدد الاتحاد الأوروبي عرضه على الحكومة الأوكرانية، ووعدها بمساعدتها بقروض من صندوق النقل الدولي ولكن الشروط كانت أكبر من مقدرة الاقتصاد الأوكراني بالإضافة إلى قوة العرض الروسي.

هذا بالإضافة إلى الأهمية الغذائية التي تمتلكها أوكرانيا للاتحاد حيث أنها المصدر الرئيسي للمواد الزراعية بسبب ما تملكه من الأراضي زراعية خصبة، بالإضافة إلى أنها معبر خطوط الغاز الروسي لأوروبا مما يمثل أهمية لوجستية بسبب عدم مقدرة القارة الأوروبية العيش بدون غاز سواء في الصناعات أم في المعيشة للتدفئة والأمور اليومية¹.

ثانياً: سياسياً

تمثل أوكرانيا للاتحاد الأوروبي دولة إستراتيجية هامة بسبب موقعها الجغرافي الذي يربط بين قارة آسيا وأوروبا مما يعني نقطة التقاء المصالح السياسية والاستراتيجية، كما تعتبر أوكرانيا نقطة لتوسيع الاتحاد الأوروبي نحو شرق أوروبا حيث أن معظم دول الاتحاد الأوروبي متمركزين في الجزء الغربي، بالإضافة إلى العمق الإستراتيجي الذي سوف يحصل عليه الاتحاد كنتيجة لكسب دولة تابعة للنفوذ الروسي مما يؤدي إلى قلة تأثيرها على المنطقة المسماة "الفضاء السوفياتي السابق" عمل الاتحاد الأوروبي على السعي لإنشاء برنامج "الشراكة الشرقية" يضم "أوكرانيا-بيلاروسيا- جورجيا- أرمينيا - مولدافيا وأذربيجان" كخطوة للتقارب مع دول أوروبا الشرقية والعمل على القيام بإصلاحات سياسية واقتصادية في هذه الدول حتى يضمن عدم حدوث انقسامات وخلافات مستقبلية بينه وبين هذه الدول كما أن السوق الأوك أرني سوق لا يستهان به بالنسبة للاتحاد الأوروبي.

¹ - أحمد عبد الحميد. تحليل المحتوى في بحوث الاعلام دط. لبنان: دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع. 2019، ص

2/الولايات المتحدة الأمريكية:

جاء تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في الأزمة الأوكرانية بالأساس تحت دوافع أمنية وإستراتيجية، فبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، عملت الولايات المتحدة على تسليط الضوء على الدول التي كانت تابعة للانهار، ولهذا لكي تضمن تخليها عن الإيديولوجية الشيوعية والإرث السوفياتي. فوجهت الولايات المتحدة اهتمامها للدول خصوصا أوكرانيا حيث أن المفاعلات النووية السوفياتية كانت توجد بها. فعملت على التخلص من جميع الممتلكات النووية لدى أوكرانيا فقامت بعقد اتفاق مع أوكرانيا-روسيا وبريطانيا عام 1994 الذي يعمل على منع الانتشار النووي عبر التنازل عنه نهائيا في أوكرانيا مقابل الاعتراف بها كدولة مستقلة صاحبة سيادة ودمجها في النظام الدولي¹.

عملت الولايات المتحدة على ضم أوكرانيا إلى حلف الشمال الأطلسي "NATO" من أجل القدرة على تنفيذ إستراتيجيتها الجديدة في المنطقة بعد مرحلة الحرب الباردة والمتمثلة في²:

- الحفاظ على الأمن والاستقرار في أوروبا ومواجهة الاضطرابات التي من الممكن أن تتعرض لها سواء من داخلها أو خارجها، ومع حدوث اضطرابات في أوكرانيا وتدخل روسيا فيها وولاء الرئيس "يانوموفيتش" لروسيا، عمل هذا على إشارة قلق الولايات المتحدة حيث في اعتقادها أنه من الممكن أن يكون بمثابة عودة إلى "الهيمنة الروسية" لأن زيادة النفوذ الروسي في المنطقة يؤثر على عملية توازن

¹ - عبد الوهاب، المشري. الإيديولوجية الصهيونية ط5الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب. 2015/2014،

ص 310

² - أحمد عبد الحميد. مرجع سابق، ص 260

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

القوى، والتي من الممكن أن تؤثر على حلفاء الولايات المتحدة المتمثلين خصوصاً في الاتحاد الأوروبي.

- دعمت الولايات المتحدة الأمريكية القوميين المتطرفين في أوكرانيا بهدف إقامة حكومة أوكرانية لتحقيق أهدافها الإستراتيجية بحيث أنها تريد ربط أوكرانيا بحلف الناتو لزرع القواعد العسكرية على حدود روسيا بالإضافة إلى تقليص النفوذ العسكري والسياسي لروسيا الاتحادية في أوكرانيا لأنها تعتبر منفذا لها على البحر الأسود بالإضافة لنصب منظومة الدرع الصاروخية في بولندا والتشيك.

تحويل الاقتصاد الأوكراني إلى اقتصاد مستهلك ومستورد للسلع عبر إصلاح الاقتصاد وفق رؤية صندوق النقد الدولي فالولايات المتحدة الأمريكية تريد أن تفرض الهيمنة السياسية والاقتصادية على أوكرانيا وربطها نحو السياسة الأمريكية.

- بالإضافة إلى ذلك هو رفض الولايات المتحدة الأمريكية ضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا وسعت إلى منع ضمها وذلك خوفاً من توسع روسيا وزيادة هيمنتها وإعادة مجد الاتحاد السوفياتي من جديد.¹

ثانياً: نتائج التدخل الغربي في الأزمة الأوكرانية:

1/ النتائج الاقتصادية:

فرضت روسيا عقوبات ضد الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي حيث فرضت عقوبات على أعضاء من الكونغرس، كما طالت العقوبات عدد من المسؤولين الأمريكيين، ومنهم مستشار الرئيس أوباما للأمن القومي "بنجامين رودوس" كما أعلنت روسيا على تمديد الحظر الذي فرضته على استيارد المواد

¹ أزمة القرم، "عقوبات أمريكية جديدة تستهدف مقربين من الرئيس الروسي". متحصل عليه من:

<http://www.bbc.co.uk/arabic/worldnews> بتاريخ 2023/05/24 على الساعة 22:00

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

الغذائية من دول الاتحاد الأوروبي في ردها على تمديد عقوبات الاتحاد الأوروبي ضدها¹.

02/سياسيا:

- عملت القوى الغربية على دعم المعارضة التي تدعوا إلى الانضمام للاتحاد الأوروبي وأكدت أنها ثورة من أجل الحرية وأنها امتداد للثورة البرتغالية التي لم تأتي ثمارها طيلة القنوات السابقة وأكدوا على حماية الديمقراطيات، حتى أصدر البرلمان الأوكراني قرار بعزل "يانوكوفيتش" من منصب رئيس الجمهورية وقام البرلمان بالإفراج عن زعيمة المعارضة "يوليا تيموشنكو" وقد توصل البرلمان لهذا القرار بسبب ساعي غربية.

-دعوة القوى الغربية لضرورة إجراء انتخابات رئاسية مبكرة وقد تم تقديم عديد المترشحين أبرزهم بيترو بوروشينكو "أبرز زعماء المعارضة وقد فاز بنسبة 54.2%²

المبحث الثالث: مستقبل العلاقات الروسية مع الغرب على ضوء الأزمة الأوكرانية:

تمثل الأزمات المتعاقبة في العلاقات الروسية الغربية فرصة لم ارجعة طبيعة علاقات التعاون والتنافس بين الطرفين، ويبدو أن الأزمة الأوكرانية بما ارفقتها من تداعيات قد أشارت لكثير من التكهات حول مستقبل العلاقات الروسية الغربية وكذا المصالح التي يسعى كل طرف لتحقيقها، وقد خصصنا هذا المبحث للبحث في السيناريوهات المستقبلية من خلال معرفة التوجهات التي تتبعها العلاقات الروسية الغربية في ظل الأزمة الأوكرانية:

¹ إيمان أشرف أحمد محمد شلبي، مرجع سابق. ص354

² - هالة خالد حميد، مرجع سابق، موقع الانترنت

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

المطلب الأول: سيناريو تأزم العلاقات الروسية الغربية تحت تأثير فرض العقوبات الغربية:

نتيجة لتضارب المصالح والنفوذ الجيوسياسي على الساحة الروسية بوجه عام والأوكرانية خصوصا إذ تعد الأزمة فتىلا ساخنا وملتها تعيد إلى الأجواء ما يشبه الحرب الباردة بين قطبي الص اراع العالمي الغرب من جهة وروسيا من جهة أخرى.

بعد فرض روسيا سيطرتها على القرم أعلنت موسكو عن إجراء استفتاء لضم شبه الجزيرة لروسيا وبالفعل ضمتها إليها مما منحها سيطرة شبه كاملة على سواحل وأراضي الإقليم وبذلك اتفقت ردود الفعل الأوروبية بالرفض والإدانة لما قامت به روسيا ووصفت العملية أنها غير شرعية وسارع كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بفرض العقوبات على روسيا ومن مظاهر التوتر في العلاقات الروسية الأوروبية نجد¹:

- طرد روسيا من مجموعة الدول الثماني، فضلا عن إعلان المستشار الألمانية "أنجيلا ميركل" أن ضم القرم يتعارض مع القانون الدولي وبالتالي رفضها الاعتراف بوضع القرم الجديد.

- إعلان حلف الناتو تعزيز دفاعاته شرق أوروبا لوضع التأمينات التي تتناسب مع الوضع الجديد كما قامت كل من فرنسا وبريطانيا بنشر مقاتلات لتعزيز الدوريات الجوية لحلف الناتو فوق منطقة البلطيق.

- توسيع العقوبات الاقتصادية ضد روسيا.

تعتبر أزمة العلاقات بين روسيا والغرب الأسوأ منذ انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء حقيقة الحرب الباردة قبل أكثر من 20 عاما وربط الإتحاد الأوروبي إلغاء

¹ ابراهيم منشاوي، مرجع سابق. ص 101

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

العقوبات على روسيا بالتوصيل إلى تسوية للنزاع في أوكرانيا وهذا عبر تنفيذ اتفاقيات مينيسك وكشف الاتحاد الأوروبي الذي يتبنى سياسة صارمة ترفض الاعتراف بضم روسيا للقرم أن (153) شخصا و 04 شركة مدرجين حاليا على لائحة العقوبات ضد روسيا وفرض الاتحاد الأوروبي في أغسطس 2017 عقوبات على 3 مواطنين روس وثلاث شركات بعد بيع العملاق الصناعي الألماني سيمنز أربع تورينات تعمل بالغاز ثم تحويلها لمنطقة القرم وأعلن الاتحاد الأوروبي في مارس 2018 أنه مدد العقوبات التي فرضت على روسيا لمدة ستة أشهر أخرى، وأوضح المجلس الأوروبي أنه سيتم تمديد العقوبات ومن بينها القيود على السفر، وتجميد الأصول وأضاف أن تقييم الوضع لم يعط مبررا لتغيير العقوبات المفروضة على النظام¹.

إن الأزمة في أوكرانيا مرشحة للاستقرار في الزمن الحالي لأن حلها يرتبط بالعمل على إجراء تسويات في مساحات أخرى كما هي الحال في مساومة روسيا على تقديم تنازلات في قضية الملف النووي الإيراني، والأزمة السورية وغيرها من الملفات الساخنة، والتي تمثل نقاط خلاف بين روسيا والغرب لكي ترفع عنها العقوبات الاقتصادية التي أثرت على الاقتصاد الروسي.

المطلب الثاني: سيناريو التوافق الروسي الغربي حول إدارة الأزمة الأوكرانية:

تلجأ روسيا والغرب إلى التفاوض لحل الأزمة والاتفاق على هدنة مع إبقاء أوكرانيا كدولة مستقلة وإعطائها حق تحديد التوجه نحو الجهة التي ترقب الانضمام اقتصاديا وسياسيا معها².

¹ الاتحاد الأوروبي، تأزم العلاقات الروسية وتمديد العقوبات المفروضة عليها، المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، ألمانيا وهولندا وحدة الدراسات والتقارير <http://wp.me/p8HDPo-bD1> بتاريخ

2023/05/25 الساعة 09:00

² أبو رشيد أسامة، الأزمة الأوكرانية أمريكا: إعادة بعث الحرب الباردة؟ قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. مارس 2014، ص31.

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

هناك تيار أمريكي يدعو لتسليح أوكرانيا وهذا لرفع التكلفة على روسيا وإرغامها على القبول بتسوية سلمية، وتيار آخر يرى أن تسليح أوكرانيا يؤثر عمليا في المعادلة العسكرية المختلفة على الأرض لمصلحة روسيا وحلفائها من الانفصاليين وأبرز أنصار هذا ال رأي ستيفن والت¹ ويمكن صياغة أهم آراء أصحاب هذا الطرح في:

- مصير أوكرانيا من أكثر أهمية بكثير لموسكو مما هو لأمريكا وهو ما يعني أن بوتين وروسيا سوف يكونان على استعداد ادفع أكبر ثمن لتحقيق أهدافهم أكثر من الغرب.

- لا يصلح الوضع في اوكرانيا كنموذج للرد على روسيا، فأى تهديدات اقتصادية أو عسكرية لن تدفع روسيا إلى الت ارجع هذا وقد أكد بوتين أن روسيا مستعدة لدفع ثمن كبير من أجل أوكرانيا.

- لا يوجد شيء اسمه أسلحة دفاعية وأسلحة هجومية فجميع الأسلحة هجومية أو يمكن تطويعها لعمليات هجومية فالأمر يعود لكفية توظيفها.

- مع استبعاد لجوء روسيا إلى التهديد بالسلح النووي فإنه لا ينبغي اختبار عزيمة بوتين وإصراره خاصة إذا شعر أنه قد تم وضعه في زاوية ضيقة فهو زعيم صعب للتعبؤ بردود أفعاله².

¹ ابو رشيد اسامة، نفس المرجع: ص35.

² - كريتين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي: بشأن أوكرانيا. متحصل عليه من:

<http://www.inforg/external/arabic/np/see/pr/2015/pr151050.pdf> تاريخ الاطلاع يوم

2023/05/25 على الساعة 14:30

الفصل الثاني: جذور الأزمة الروسية الأوكرانية قراءة تاريخية وسياسية

إن بداية حل الأزمة الأوكرانية، وفقا لما تتادي به موسكو يتطلب تنازلات مؤلمة من كييف في مفاوضات كتجسيد عملي ليضمن تطبيق اتفاق مينسك¹.

¹ المأزق الروسي والغربي المزدوج في الأزمة الأوكرانية. متحصل عليه من:

<http://www.aljazeera.net/knew/edgegate/opinions> تاريخ الاطلاع يوم 2023/05/25 على الساعة

الفصل الثالث:

القناة الإخبارية العربية
الجزيرة-نبذة تاريخية

المبحث الأول: المدلول المفاهيمي لقناة الجزيرة

المطلب الأول: تعريف قناة الجزيرة:

تعتبر قناة الجزيرة بمثابة أول قناة فضائية عربية متخصصة في مجال الأخبار، فهي شبكة قطرية بدأت بثها من العاصمة القطرية (الدوحة) منذ 1996، حيث كانت القناة الفضائية الوحيدة لدولة قطر آنذاك.¹ وتقوم هذه القناة على الات ازن والموضوعية وتحمل شعار «الرأي والرأي الآخر»، إضافة إلى تقديمها لخدمتها بشكل مستقل ومحيد لذلك تعتبر الأولى من نوعها.

اعتمدت قناة الجزيرة على مجموعة من المحررين الذين عملوا في القناة العربية الدولية لهيئة الإذاعة البريطانية BBC وبلغ الكادر الوظيفي لهذه القناة عند افتتاحها 140 موظفا وبمجلس الإدارة من سبعة أعضاء، خمسة منهم قطريون.²

سعت هذه القناة إلى تقديم إعلام عربي ينقل الأخبار بشكل منافس مع القنوات الإخبارية الأجنبية مستعينة بذلك بما امتلكه من تكنولوجيا متطورة وامكانيات كبيرة وصل أرس مال مشروع إقامة القناة في بدايته إلى 138 مليون دولار.

ومع تطور وارتقاء مستوى الأداء والتعرض الجماهيري العربي للقناة تضاعف عدد العاملين في القناة عش ارت الم ارت، وبات لها العديد 50 مكتبا

¹ - رايح شريط وآخرون: المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد 02، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص15.

² هالة إسماعيل بغدادى: الصحافة التلفزيونية العربية-الجزيرة والنيل-دراسة ميدانية مقارنة، المكتب الجامعي الحديث، د ب ن، 2009، ص 137.

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

خارجيا فاعلا يعمل فيها أكثر من 80 مراسلا بينهم 20 مدير مكتب، 18 مكتبا من هذه المكاتب تعمل في البلدان العربية.¹

المطلب الثاني: نشأة وتطور وعوامل نجاح القناة:

على الرغم مما يعانيه الإعلام القطري الذي هو جزء من الإعلام الخليجي المعروف برسمتيه واقليميته وتعبيره المباشر عن وجهة النظر الحكومية، فان هذه الدولة الصغيرة التي تولى حكمها مجموعة من الذين لم تتجاوز أعمار معظمهم العقد الخامس (الأمير، رئيس الوزراء، وزير الإعلام) بدئوا يبحثون عما يظهر على سطح دولتهم ليجدوا أن وسائل الاتصال الجماهيري هي في مقدمة ما يحقق لهم غايتهم ولاسيما في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية.

اولا-ظهور قناة الجزيرة:

ظهرت قناة الجزيرة التلفزيونية في نوفمبر عام 1996، حيث أصدر أمر إنشائها من أمير قطر، أما التاريخ الثاني لولادة القناة إلى أبريل عام 1996، تاريخ انهيار الاتفاق بين هيئة إذاعة وتلفزيون أوربت والقسم العربي في هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية والتي بثت ب ارمجها باللغة العربية ونجحت في جذب حوالي 14 مليون مستمع عام 1994.

إلا أن النجاح لم يتحقق في المجال التلفزيوني وكان السبب في فسخ الاتفاق هو الخلاف البريطاني السعودي حول مساحة الحرية التي يمكن أن يسمح بها في مجال التغطية الإخبارية وطبيعة الموضوعات والقضايا التي يمكن أن تغطي.²

¹ أحمد شاهين وصلاح محمد عبد الحميد: القصة الإخبارية في نشرات الأخبار الفضائية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014، ص 126.

² محمد فلاح القضاة وسحر محمد خميس: الصورة الذهنية لقناة الجزيرة والجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة جامعتي قطر واليرموك، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 1، العدد 1، 2008، ص 28.

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

لم تتوقع السعودية أن أمير قطر الجديد كان يتفاوض مع البريطانيين لشراء القناة التلفزيونية الجاهزة التي سارع إلى تقديم دعم مالي بلغ 140 مليون دولار تدفع على مدى خمس سنوات، شرط أن تنال القناة استقلاليتها من الإعلانات التي تبث عبرها لاحقاً.¹

وفي 1996/02/08 صدر المرسوم الأميري رقم 01 المعني بإنشاء المؤسسة العامة القطرية للقناة الفضائية، والتي سميت بـ"قناة الجزيرة" في قطر، ويرى بعض العاملين في مركز القناة في الدوحة أن تسمية (الجزيرة) تحمل إشارة إلى شبه جزيرة قطر التي تعتبر جزيرة قطر التي تعتبر محاطة بالمياه، لتصبح بعد ذلك القناة أكثر شهرة من الدولة قطر، ويرجع الباحث سعيد محي التسمية إلى منطقة الجزيرة العربية للإشارة إلى عروبية القناة واهتمامها بالقضايا العربية.²

ثانياً-مراحل تطور قناة الجزيرة:

إن أول مرحلة مرت بها قناة الجزيرة كانت بين عامي 1996 وحتى عام 2001 والتي وصفت بـ

"مرحلة الدهشة"، وهي المرحلة التي ظهرت فيها القناة بشكل مغاير وشاد عن المؤلف في الساحة الإعلامية العربية بإبرازها للعديد من الإشكاليات التي تدور في كواليس سياسة والأنظمة، خاصة ما يتعلق بالأنظمة المثيرة للجدل، المتعلقة بالفساد والديموقراطية وحقوق الإنسان، حيث أكدت الجزيرة لأنه لم يعد بالإمكان إبقاء الكثير من القضايا ضمن خانة المحظور.

وأحدثت القناة في هذه المرحلة تغييرات في مصادر معلومات المشاهدين العرب، الذين افتقدوا لأدوات التحليل المحايدة، مما جعلهم يقعون ضحية لأسلوبين

¹ حسيبة وبشيخ: برامج الأري في قناة الجزيرة الفضائية، دار الوسام العربي، بيروت، 2011، ص 123.

² رحيم مزيد علي، مرجع سبق ذكره، ص 11.

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

محرفين في انتقال المعلومات وبالتالي فهم الواقع، وهما أسلوبا "الإشاعة والتشويه"، وفي هذه المرحلة أيضا اعتبرت الجزيرة ظاهرة جديدة ضد الأنظمة العربية المدعومة من قبل أياد أجنبية بسبب خروجها عن المألوف، قبل أن يكتشفوا منهيتها العالية والتزامها بالمواثيق الإعلامية وعدم انتمائها لأي حزب أو طائفة.¹

لقد استطاعت الجزيرة أن تطرح تحديات قوية للولايات المتحدة والإعلام الأمريكي، قبل وأثناء وبعد العمليات العسكرية الأمريكية في العراق، واستطاعت أن تدخل الشك في مصداقية الإعلام الأمريكي، وما ينشره عن العمليات العسكرية التي تخوضها القوات الأمريكية في عدوانها في أفغانستان والعراق وفي مختلف النقاط المستهدفة من قبلها، فأصبحت قناة الجزيرة بحق رقما صعبا في المعادلة الإعلامية، فما إذ يقع حدث متوقع أو طارئ إلا وتكون الجزيرة أول الناقلين لهذا الحدث عبر مختلف قنواتها حسب طبيعة الحدث.²

- عوامل نجاح قناة الجزيرة:

استطاعت قناة الجزيرة أن تصبح القناة الفضائية العربية الأكثر تفضيلا لدى قطاعات لا يستهان بها من المشاهدين العرب لأسباب متعددة:

- كونها أول قناة إخبارية عربية متخصصة تحقق في قوة اندفاعها نجاحا يجعل المشاهدين يتبعونها حتى مع تغيير نظام البث وخروج قنوات أخرى إلى عالم المشاهد.

- تتمتع القناة بإمكانيات مادية عالية كفلت لها مقدرة الحركة السريعة والنشطة واستخدام كافة الوسائل المتاحة لتوفير المادة الإخبارية وخدمتها بأسلوب يضاهي في كثير من الأحيان CNN نفسها، سواء من حيث التغطية المشبعة ومن موقع

¹ حسية وبشيخ، مرجع سبق ذكره، ص 126.

² نوار عبيدي: الحرب الإعلامية في حرب الخليج الثالثة مظاهر ومدارس، مطبعة المعارف، الجزائر، 2000، ص 59

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

الحدث، بجيش من المراسلين في جميع أنحاء العالم، وفي أماكن لا يوجد فيها مراسلون لقنوات عديدة ليست عربية فقط بل أجنبية أيضا.¹

- تتمتع أيضا بحرية أكبر من القنوات الحكومية العربية، مهما كانت نسبة هذه الحرية، خاصة وأن المشاهد أصبح لديه نوع من الشكوك فيما يصدر من المؤسسات الإعلامية التي تدور في فلك السلطة، مهما كان ما تقدمه قويا وجريئا.²

- أثبتت أنه من الممكن نجاح قناة تلفزيونية دون أن تعتمد على الدارما والمنوعات، وأن المادة الإخبارية والوثائقية يمكن أن تكفي للاستحواذ على المشاهد إذا ما أحسن عرضها وتقديمها.

- رغم اتهام الكثيرين لهذه القناة بالشطط وبالتحيز لتيار سياسي على حساب تيارات أخرى أحيانا، وبلجوء بعض بارجها إلى استنفاز ضيوفهم في أحوال أخرى، إلا أنها بالمقابل استطاعت أن تكسر أغلب الحظر في طرح موضوعات بارجها.³

- ثالثا: تمويل وملكية قناة الجزيرة:

- مع إنشاء قناة الجزيرة الفضائية خصصت الحكومة القطرية دعما ماليا سخيا لها بلغ حوالي خمسمائة مليون ريال قطري أي ما يعادل في حينها مائة وأربعين مليون دولار أمريكي وذلك كتمويل للقناة على مدار 5 سنوات، شريطة أن تحقق بعد السنوات الخمس استقلالها المالي من الإعلانات التي تقوم ببثها.⁴

¹ محمد محمود ذهيبية: الإعلام المعاصر، مكتبة المجتمع المعاصر للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 132.

² بسام عبد الرحمن المشابقة: الإعلام المقاوم بين الواقع والطموح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 217.

³ محمد محمود ذهيبية: مرجع سبق ذكره، ص 133.

⁴ غريب آدموند وخالد منصور: الإعلام العربي على مشارق القرن الحادي والعشرين-بين مطرقة العولمة وسندان الدولة، باحثة الكتاب السادس، بيروت، 2000، ص 2.

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

- تعد نفقات القناة مرتفعة جدا إذا قورنت مع نفقات أي فضائية إخبارية أخرى في العالم العربي، فهي تصرف مبالغ طائلة لتغطية تكاليف تشغيل القناة والإنتاج ورواتب العاملين والموظفين ونفقات المكاتب المنتشرة في أنحاء العالم، إلا أن القناة تسعى للاستقلال المالي مع صعوبة هذه الخطوة لصعوبة إيجاد موارد مالية بديلة عن الحكومة القطرية خصوصا الإعلانات والتي تعتبر المورد المالي الأهم لمعظم الفضائيات العربية المستقلة أو الخاصة.

- لكن إشكالية الجزيرة مع الإعلانات أنها لا تريد أن تتحول إلى قناة يتحكم بها المعلن أو بلد المعلن، بالإضافة لعدم رغبتها في التحول إلى قناة شبيهة بالقنوات الفضائية العربية المنوعة، والتي تمتلئ بالإعلانات لتوفر مصدر دخل أساسي لها.

- في حين قامت شبكة الجزيرة بإنشاء مركز الجزيرة للدراسات وهو الذي يوفر جزءا من التمويل عبر تسويق الكتب التي يصدرها، فيما يقدم مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير جزء من التمويل أيضا عبر الدورات التي يقدمها وهي مدفوعة ومرتفعة الثمن، بالإضافة للاستشارات المدفوعة التي يقدمها المركز للمؤسسات الصحفية والإعلامية، إلا أن كل ذلك لا يساهم إلا بالجزء اليسير من تغطية الموازنة الكبيرة للقناة، حيث لا تزال لغاية اليوم الحكومة القطرية تمول القناة.¹

- أما بخصوص ملكية قناة الجزيرة، فهي قناة قطرية تمثل الحكومة القطرية وسياستها داخليا وخارجيا، ولكنها تتمتع باستقلالية وحرية إعلامية تفوق بدرجات

¹ محمد عارف محمد عبد الله: دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجا)، رسالة ماجستير غير منشورة في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين ص 77

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

كبيرة الإعلام المحلي القطري أو إعلام الدولة، ولكن تبقى هذه الاستقلالية والحرية الإعلامية غير كاملة أو مطلقة، والدليل على ذلك عدم مقدرة القناة على نقد نظام الحكم في قطر أو الأوضاع الداخلية القطرية أو السياسة الخارجية القطرية أسوة ببقية الدول العربية التي تتعرض للنقد اللاذع في أحيان كثيرة من قبل القناة، إضافة لتخفيف نقدها لدول الخليج العربي وحكومتها.¹

- **المطلب الثالث: الهيكلية الإدارية والطبيعة البرمجية لقناة الجزيرة:**

- **أولاً: الهيكلية الإدارية لقناة الجزيرة :**

- يشير قانون إنشاء قناة الجزيرة إلى أنها محطة مستقلة ذات شخصية معنوية، مركزها الرئيسي في الدوحة -قطر- ولها مجلس إدارة مؤلف من 7 أشخاص قطريين يرأسه الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني وزير الإعلام والثقافة القطري السابق ورئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.² تضم هيكلية الجزيرة 14 قسماً تتمثل في:

- **قسم إدارة الأخبار:** يضم هذا القسم مشرفي النشأرت الإخبارية ومنفذيها، بالإضافة إلى محرري الأخبار والمصححين اللغويين، كما يشمل أيضاً وحدة واجبات المراسلين، والإشراف العام على القسم يعود لرئيس تحرير الأخبار.³

¹ محمد أبو رب: الجزيرة وقطر خطابات السياسة وسياسة الخطاب، أو غوش للنشر والتوزيع، القدس، 2010، ص ص 68،

² رحيم مزيد، مرجع سبق ذكره، ص 14.

³ يحيى عبد الحق: نشرات أخبار قناة الجزيرة والوعي السياسي الإسرائيلي-دراصة على عينة من أساتذة المرحلة الثانوية بمدينة الحلفة، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والاتصال في المنظمات، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010/2011، ص 41.

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

- **قسم المونتاج الإلكتروني:** وهو القسم الذي تتم فيه عملية قطع ودمج الصور والأفلام، وكذا تعديل بعض التقارير الواردة من طرف المراسلين، وفي بعض الأحيان دبلجة بعض المداخلات أن كانت قد وردت بلغة غير العربية، وكل ذلك يجب أن يتم بإشراف المحررين بمساعدة تقنيي المونتاج.

- **قسم التبادل الإخباري:** ويتولى هذا القسم تنظيم الحجوزات على الأقمار الاصطناعية لضمان إيصال المادة الإخبارية، وبثها على الهواء مباشرة في إطار ترتيبها المعد في النش ارت الإخبارية، وتكمن أهمية هذا القسم في تأمينه للبث المباشر على مدار الساعة في جميع أنحاء العالم.

- **قسم المكتبة:** تحتوي هذه المكتبة على مئات من الأفلام والصور والوثائق، وتمثل بذلك أرشيفا هاما للقناة يتم تجديده دوريا، وتتنوع مصادره ما بين إنتاجها الخاص وإنتاج المؤسسات الأخرى.

- **قسم الإنتاج:** يعمل في هذا القسم مجموعة من المخرجين، بعضهم في إخراج النش ارت الإخبارية والبعض الآخر في إخراج الب ارمج السياسية والحوارية، وتجدر الإشارة إلى قدرة هؤلاء المخرجين على التعامل مع الأحداث المستجدة والتي تطالب النقل المباشر بدون هفوات تذكر.

- **قسم الغرافيك:** تتمثل مهمة هذا القسم في انجاز وتصميم وتهيئة وطبع مختلف الخرائط والصور والفواصل التي يحتاجها محررو النش ارت الإخبارية أو معدوا الب ارمج السياسية، وينبغي التنويه إلى أنه مطالب بالتجديد لإكساب القناة حلة جديدة بصفة شبه دورية.¹

¹ عادل خالد الكساسبة: تقييم الإعلاميين الأردنيين لتغطية قناة فضائية "الجزيرة" لأحداث مصر (2014-2011)، رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015، ص43.

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

- **قسم البرامج:** يتولى هذا القسم الإشراف على مختلف الب ارمج التي تبثها القناة ومتابعتها واستحداث ب ارمج جديدة أو إلغاء ب ارمج أخرى حسب كل دورية برامجية.
- **قسم العلاقات البرامجية والدولية:** وهو الذي يعنى بتنسيق مواعيد حلول ضيوف القناة على الب ارمج المشاركين فيها، وتأمين كل مستلزماتهم من سفر وإقامة.
- **قسم الإنتاج:** توكل له عملية الإنتاج عامة من إعداد للخطط، وتحديد وتوفير المستلزمات والتكاليف.
- **قسم التسويق:** يكمن الدور الأساسي لهذا القسم في التعاقد مع المعلنين اجراء استطلاعات للرأي لتتمكن القناة من تحديد مستويات انتشارها، وأي من ب ارمجها أعلى نسبة مشاهدة، بالإضافة إلى الترويج والدعاية لنفسها عبر إصدار الملصقات والمطويات التي تتناول ب ارمجها ومنحها الإعلامي.¹
- **القسم الهندسي:** وهو القسم الذي يهتم بالجانب التقني والمتعلق بأجهزة ووسائل القناة وذلك بمتابعتها وتحديثها، وينتشر موظفو هذا القسم عبر مقر الجزيرة ومكاتب مراسليها في أنحاء العالم.
- **القسم الإداري:** يعنى هذا القسم بالجوانب الإدارية لموظفي القناة ووسائلهم، كإصدار أوامر وتصريحات بالمهام الموكلة إليهم، وتنظيم عقود تشغيلهم وكذا إصدار بطاقاتهم المهنية.²
- **القسم المالي:** وهو الذي يتكفل بتأمين عملية الإنفاق المالي على جميع أنشطة القناة وكذا صرف المستحقات المالية للعاملين، إضافة إلى تقديم كشوف دوريه عن كل المعاملات المالية لمجلس الإدارة.³

¹ رديم مزيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 15، 25.

² محسن جلوب الكتاني، مرجع سبق ذكره، ص ص 175، 176.

³ مجد هاشم الهاشمي: الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل، عمان، 2001، ص ص 225، 227.

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

- قسم العلاقات العامة: يهدف هذا القسم إلى توطيد علاقة القناة مع خارج محيطها، كالمشاركة في دعم تظاهرات اجتماعية واستقبال ضيوف القناة من الزوار والباحثين الأكاديميين، وكل هذا يندرج فيما يسمى بالتكيف مع البيئة الخارجية.¹

- - الأخبار في قناة الجزيرة:

- قناة الجزيرة "قناة إخبارية" تولي للأخبار أهمية خاصة في برامجها، فهي تبث نشرة إخبارية على أرس كل ساعة بين موجز ونشرة عامة وموسعة، حيث عدلت القناة من هيكلية تقديم نش ارتها من أنصاف الساعة لتصبح نش ارتها على رؤوس الساعة. وتبلغ مدة بث كل فقرة من الفقرة ارت الإخبارية الموسعة بين 50 و60 دقيقة بينما لا تتجاوز فترة بث النش ارت الإخبارية الأخرى نصف ساعة.

- - برامج قناة الجزيرة:

- تقدم قناة الجزيرة عدة برامج سياسية وتقارير وحصص حوارية، وتعتمد في ذلك على شبكة واسعة من المراسلين عبر العالم، ويتم عرض هذه البرامج حية أو مسجلة، وتبحث في قضايا سياسية واجتماعية ودينية، وتلقى بعض منتدياتها الحوارية شعبية في الوطن العربي وخارجه.¹

- عدلت قناة الجزيرة من شبكتها البرمجية منذ بداية شهر نوفمبر من العام الماضي أي عام 2016، جاء هذا التغيير ضمن سعي القناة لإثراء المحتوى التلفزيوني العربي، وإضفاء مساحة من التنوع وتسليط الضوء على قصص وجوانب تخفيها أحيانا تغطية الأحداث السياسية المتسارعة في المنطقة العربية.² حيث لاحظنا، بروز العديد من البرامج الجديدة منها: برنامج المقابلة، للقصة بقية، سباق الأخبار، * خارج النص، رواد الأعمال، المسافرين...، في حين أنه تم

¹ رحيم مزيد، مرجع سبق ذكره، ص 26.

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

إلغاء ولأول مرة بعض الب ارمج التقليدية التي اعتاد عليها المشاهد العربي منذ سنوات ومن بينها: برنامج الواقع العربي، حديث الثورة.³

- ومن جهة أخرى قامت قناة الجزيرة بتعزيز بعض البرامج التحقيقية على غرار برنامج الصندوق الأسود الذي اكتشفت إدارة القناة أنه من بين البرامج الأكثر مشاهدة في العالم العربي، وكذا الحفاظ على بعض الب ارمج الأكثر شعبية من بينها: برنامج الاتجاه المعاكس، بلا حدود، من واشنطن، شاهد على العصر...⁴

المبحث الثاني: السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة وآثارها على الدول العربية

والغربية:

- **المطلب الأول: السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة :**
- تعتبر السياسة الإعلامية الأسلوب والمنهج المتبع في سبيل الوصول إلى أهداف مسطرة مسبقا، وتتباين السياسات الإعلامية من مؤسسة إلى أخرى، وكذلك تتأثر بعوامل قد تكون خارجية لها علاقة بالمؤسسة.
- أما فيما يخص السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة، فتؤكد الجزيرة بأنها " خدمة إعلامية عربية الانتماء عالمية التوجه، شعارها ال أري وال أري الآخر¹، وهي منبر إعلامية ينشر الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسي، إذ تسعى لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور، فإنها تطمح لان تكون جس ار بين الشعوب والثقافات، وتعزز حق الإنسان في المعرفة وقيم التسامح والديمقراطية واحترام الحريات وحقوق الإنسان".
- وتعد قناة الجزيرة من القنوات التي تستخدم الحرف العربي في تصميم شعارها في انحياز واضح إلى الخط العربي واللون الذهبي، الذي هو إشارة لرمال الجزيرة العربية، كما أنه معادل موضوعي لقيمة الذهب الذي يوحي بالرصانة والقيمة

¹ <http://www.AL-jazeera.net/portabl/pages/277dcb6-0a20-4clc-b600-7dlc3155e7dc> vu le

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

والخلود، وتلتزم القناة بنفس شعار في باقي قنواتها المتخصصة الجديدة، حيث وضعت داخل إطار شبكي مضيئة أدناه اسم القناة المتخصصة، وقد حصل شعار الجزيرة على لقب خامس أقوى علامة تجارية عالمية¹، بعد أبل (Apple)، وغوغل (Google)، وشركة أيك (ikea)، في صنع الأثاث وستاربوكس المختصة في ترويج القهوة².

- نجحت الجزيرة عبر سياستها الإعلامية في إحاطة المشاهدين باختلاف وتفاوت مستوياتهم الثقافية والمعرفية على دقائق الحدث اليومي العابر، فيما تحظى المواد الإخبارية المعروضة على شاشتها بمصداقية كبيرة، بحيث لم يسبق في عمر القناة أن سجل اختلاف لوقائع غير صحيحة أو تزيف لوقائع أخرى، لكن لا ينبغي ذلك وجود مشككين في مصداقية ومهنية مايعرض على القناة من مواد وأخبار وتقارير.³

- حيث ي وأخذ آخرون الجزيرة إلى تركيز بعض ب ارمجها الحوارية على "الإثارة" والتي ترتكز أساسا على الص ارخ وفقدان السيطرة على سلوك الضيوف، إذ يتوصل اغلبهم أحيانا إلى تبادل الشتائم والاهانات على الهواء مباشرة وحتى إلى الهجوم بالأيدي ما يجعل مقدم البرنامج مسرورا للنتيجة التي يتوصل إليها، على اعتبار أنه كلما ازدت تلك السلوكيات من قبل ضيوفه، فان ذلك أن حلقة قد حققت نجاحا إلى حد بعيد ،والمثال الحي على ذلك برنامج الاتجاه المعاكس لمقدمه "فيصل القاسم".⁴

¹ عاطف عدلي العبد: القنوات المتخصصة أنواعها جمهورها بحوثها وأخلاقياتها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص46.

² مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، كوثر: المرأة العربية والاعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ، ص 32

³ محمد عارف محمد عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 82.

⁴ عبد السلام رازق: الجزيرة المرأة الثائرة، مرجع سابق، متاح على الرابط الالكتروني

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

أدت هذه السياسة الإعلامية إلى إحداث خلخلة في قائمة الاهتمامات السياسية والبرنامجات الرسمية في غالبية البلدان العربية، وأدت هذه الخلخلة إلى إيلاء اهتمام وحساسية سياسية وثقافية ودينية ومذهبية جديدة على المستويات المهنية والإعلامية والسياسية، وبعض قطاعات ال أري العام في المنطقة العربية، ولاشك أن هذا التغيير جاء في منطقة عانت من الركود السياسي والجمود الإعلامي وتراكم الملفات المسكوت عنها إعلاميا وسياسيا.⁴

المطلب الثاني: تأثير سياسة القناة على علاقتها بالدول الأخرى:

لقد شكل أسلوب طرح القضايا وتغطية الأزمات في قناة الجزيرة ردود أفعال عربية ودولية، ترجمت في بعض الأحيان إلى مقاطعة وغلق لمكاتب القناة في بعض الدول، فكثي ار ما اتهمت القناة بأن لها علاقة مباشرة بتنظيم القاعدة وهو الأمر الذي يفسر حصولها الحصري لشرائط بن لادن وبتها قبل أي وسيلة إعلامية أخرى.¹

وذهب آخرون إلى اتهامها بالتطبيع مع إس ارئيل وهو ما يفسر - حسبهم - تخصيص القناة لمساحات كبيرة من ب ارمجها الإخبارية والحوارية لنقل أصوات إسرائيلية لم يألّف المشاهد العربي رؤيتها ولا حتى سماعها في وسيلة أخرى، حيث أصبح اسم إسحاق وشمعون، وجدعون وشمعون وغيرها من الأسماء مألوفا لدى المشاهد العربي وذلك عبر قناة الجزيرة.²

ناهيك عن الب ارمج الحوارية التي أصبحت-في قناة الجزيرة ولأول مرة في الإعلام العربي-ملتقى للمعارضين العرب لسرد خفايا وحقائق كانت مغيبة

تاريخ الزيارة 2023/05/20 وقت الزيارة 23:30، <http://digital.ahram.org-eg/articles.aspx?serial>

¹ - عبد الفاتح نبيل: الإعلام وإدارة التنوع حالة قناة الجزيرة الفضائية، على الرابط <http://www.AL-jazeera->

[net/books/pages/3b](http://www.AL-jazeera-net/books/pages/3b) تاريخ الاطلاع 2023/05/20 على الساعة 20:00

² - حسينة وبشيخ، مرجع سبق ذكره، ص174

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

لسنين ،أو لانتقاد سياسات بعض الحكومات والقادة السياسيين، الأمر الذي كان غائبا تماما في الإعلام العربي لحساسية تلك الموضوعات التي اعتبرها الإعلام العربي الرسمي طبوهات يحرم تناولها، هذه الجدية في طرح المواضيع جعلت من قناة الجزيرة متنفسا للمشاهدين العرب.¹

أولا- تأثير السياسة الإعلامية للقناة وعلاقتها بالأنظمة العربية:

- في السعودية: أثارت العلاقة المتوترة بين الجزيرة والسعودية جدلا كبيرا تطور إلى خلاف بين الرياض والدوحة، خاصة برنامجي الاتجاه المعاكس وبلا حدود، الذين وجها انتقادات صريحة للحكومة السعودية بسبب مواقفها التي وصفتها بالضبابية وغير الداعمة للقضية الفلسطينية، وأمور مرتبطة بالأسرة الحاكمة وبعض الأمراء السعوديين.²

- في مصر: فيما يخص علاقتها بمصر، فقد اختصرت العبارة الشهيرة للرئيس حسني مبارك التي قالها على هامش زيارة مجاملة إلى مقر القناة في الدوحة، والذي كان ضيفا قبل أن تفتح المقر الحالي لها، "كل هذه المتاعب من الصندوق هذا؟" حجم الصداق الذي تسببت فيه القناة للنظام المصري حيث شهدت علاقة القناة بالنظام المصري فت ارت من التوتر الذي وصل إلى حد مصادرة الأشرطة وآلات التصوير واعتقال المراسلين الصحفيين أثناء تغطيتهم لبعض الأحداث التي لا يخدم انتشارها الحكومة المصرية.

¹ حسينة وبشيخ، المرجع نفسه، ص 175.

² مروي فكرى: ما بعد القوى الناعمة-السياسة القطرية تجاه دول الثورات العربية، متاح على الابط:

<http://digital-ahram.org-eg/articles-axpx?serial> تاريخ الاطلاع يوم 20/05/2023، على الساعة

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

وحتى مع الصحافة المصرية، التي كانت تتحاز أحيانا إلى ما تارة شؤوننا
مصرية داخلية خاصة ما يتعلق بالأقباط والإخوان المسلمين والعلاقة مع الولايات
المتحدة وإسرائيل، وقد علق وزير الإعلام المصري "صفوت الشريف"، أثناء تغطية
مؤتمر القمة العربية في القاهرة عام 2000 على موضوع الجزيرة بالقول "أن
الجزيرة تستخدم الدعاية في هجومها على مصر".

وأنه قرر اتخاذ خطوات معينة مثل قطع كل الصلات مع الجزيرة ومكاتبها
ومراسليها، أما أن لا تضطره إلى اتخاذ هذه الإجراءات، كما تثار مؤخرا ونتيجة
لتغطية الجزيرة للثورة المصرية اتهامات حول تمويل قطر للجماعات السلفية ومن
ثم محاولة التأثير في شكل النظام السياسي الجديد.¹

في ليبيا: اتهم الرئيس الليبي السابق "معمر القذافي" بمناسبة الذكرى الرابعة
والثلاثين للفتح من سبتمبر 2003 الجزيرة بالاعتماد على الإشاعات والأقوال
وبالتركيز على الإثارة على حساب الحقيقة.

وفي إطار تغطية قناة الجزيرة للثورات العربية، والثورة الليبية بالتحديد اتهم
"عبد الرحمن شلقم" مندوب ليبيا في الأمم المتحدة الدوحة بالتدخل في الشأن الليبي
واعاقة جهود إعادة الاستقرار، وعدم الوقوف على مسافة واحدة من كل الثوار
الليبيين، واتهم قطر بالوقوف بتدعيم سياسة محسوبين على التيار الإسلامي، مثل
علي الصلابي، القيادي الإسلامي وعضو الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين،
وعبد الحكيم بلحاج رئيس المجلس العسكري للثوار الليبيين في طرابلس بما في
ذلك الإمداد بالسلاح.²

¹ - مروي فكرى: مرجع سابق. ص 121

² سيدي أحمد بن أحمد سالم: الجزيرة سلسلة من المضايقات، متاح على الرابط: [http://www.AL-jazeera-](http://www.AL-jazeera-net/home/print/f6451603)
[net/home/print/f6451603](http://www.AL-jazeera-net/home/print/f6451603)، تاريخ الاطلاع يوم 2023/05/22، على الساعة 15:30

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

- **في العراق:** تم اعتقال مراسل الجزيرة في محافظة الرمادي مع صحفي ومصور وسائق يعملون لدى مكتب قناة الجزيرة في المدينة في يوليو 2003، وذلك من طرف الشرطة العراقية متهمة إياه بالتحريض على العنف بسبب تغطية الجزيرة لعمليات المقاومة العراقية ضد الاحتلال.

وفي 8 من أبريل من نفس العام، استشهد مراسل الجزيرة "طارق أيوب" جراء إصابته بجروح بالغة في القصف الأمريكي على مكتب الجزيرة في حي الكوخ ببغداد.

- **في الكويت:** فقد تم إغلاق مكتب الجزيرة للمرة الأولى في يونيو عام 1999 اثر قيام مواطن ع ارقى بتوجيه الشتائم لأمير الكويت خلال برنامج مباشر، وفي نوفمبر من عام 2002، صدر قرار إغلاق مكتب الجزيرة للمرة الثانية بعد أن بثت القناة تقريري ار حول حظر منطقة شمال الكويت التي تغطي ربع الأ ارضي الكويتية بسبب تدريبات عسكرية أمريكية كويتية، معتبرة أنه يسيء إلى الكويت. - **في تونس:** تم توقيف قسم البحوث والدراسات بموقع " الجزيرة نت "إسماعيل محمد بتونس عام 2003 لكونه موظفا في قناة الجزيرة.

- **في البحرين:** وفي نوفمبر من عام 2002، سن وزير الإعلام البحريني "نبيل الحمر" هجوما شديدا على الجزيرة عبر صحيفة اليوم السعودية، واصفا إياها ب"نبته شيطانية زرعها أياد صهيونية".

في المغرب: ففي تشرين الأول من عام 2000، تلقت إقبال "الهامي" مراسلة قناة الجزيرة في المغرب تعليمات من مسئول بوزارة الداخلية المغربية بعدم التعامل مع القناة القطرية "حتى إشعار آخر"، وقد أعلن اتحاد الصحفيين المغاربة تضامنه مع إقبال الهامي.¹

¹ آمال جعفري: صورة قناة الجزيرة بعد الثورات العربية لدى النخبة الجزائرية (دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

- في الجزائر: لم يرض النظام الجزائري على أداء القناة القطرية منذ منحها الأذن بدخول الجزائر، ويعيب النظام عليها لتطرقها إلى المحظور من الأمور وتناولها للقضايا الداخلية تناولا غير ذا موضوعية وحيادية، حيث تزامن وجود القناة في الجزائر مع ما كانت تعانيه البلاد اثر العشرية السوداء، وقد سلطت الجزيرة الضوء على الأدلة والبراهين التي حاولت من خلالها تبيان الصورة الحقيقية عما كان يجري فيها.¹

ثانيا-تأثير السياسة الإعلامية للقناة وعلاقتها بالأنظمة الغربية:

لم يسبق وان تعرضت الجزيرة للمضايقة من طرف الأنظمة الغربية قبل أحداث سبتمبر 2011، حيث شكل هذا التاريخ نقطة انعطاف بالنسبة لعلاقة القناة بالمغرب، فشككت القناة من بعد هذا التاريخ هدفا لهم، وأهم ما يثبت ذلك:

- اعتقال الشرطة الاسبانية بغرناطة مراسل الجزيرة "تيسير علوني" في منزله، حيث كان يقضي إجازته السنوية في 5 سبتمبر 2003، وفي مارس 2003 تم استدعاء مدير مكتب الجزيرة في باريس "ميشيل الكيك MICHELKEEK" من طرف المجلس الأعلى للإعلام المرئي والمسموع للاستفسار حول بث قناة الجزيرة صورة للجنود الأمريكيين القتلى والأسرى.²

- في نهاية عام 2001 منع مراسل القناة في موسكو "أكرم خزام" من التواجد في شمال أفغانستان وفي الصين لتغطية أخبار سياسية واقتصادية، وفي نفس الفترة تقريبا اعتقل "سامي الدين السودان" اي أثناء أداء عمله في أفغانستان بتهمة

(الجامعين)، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام واتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013/2014، ص 98.

¹ يحياوي عبد الحق، مرجع سبق ذكره، ص 48.

² سيدي أحمد بن أحمد سالم، مرجع سبق ذكره.

الفصل الثالث: القناة الإخبارية العربية الجزيرة-نبذة تاريخية

الانتماء للقاعدة وادع معسكر غوانتانامو في كوبا، وهو مصور مساعد يعمل للجزيرة منذ أكتوبر 2001.

في سبتمبر 2001، اقتحمت مجموعة تابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي شركة انفوكوم في دالاس واستولت على الأجهزة المرتبطة باستضافة موقع الجزيرة نت، وفي الوقت نفسه رفضت أكبر شركة برمجيات وأنظمة نشر في العالم عقدا للشراكة مع الجزيرة نت متعلقة بتعرضها لضغوط رسمية.

إن هذا الكم الهائل للأقسام والهيكل في قناة الجزيرة، يعبر عن إمكانياتها المادية والبشرية الهائلة وعن رغبتها في العمل بطريقة تضمن لها نقل الأخبار ومعالجتها، بما يفيد المشاهد ويزود رصيده الفكري والثقافي ويجعله ملما بقضايا الساعة وشؤونها، لكن هذا لا يعني أن نجاح السياسة الإعلامية للجزيرة متوقف على عدد هذه الأقسام والهيكل، إنما يتوقف على نوعية ما تقدمه للمشاهد خاصة المشاهد العربي ومدى خدمة هذه الأقسام، لتحقيق إعلام نزيه وموضوعي بعيد عن التبعية والتظليل الذي يمارسه الإعلام الغربي¹.

¹ - يحيى عبد الحق، مرجع سبق ذكره، ص 53

الفصل الرابع:

الجانب التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: البطاقة الفنية لقناة الجزيرة

المطلب الأول: تعريف قناة الجزيرة:

الجزيرة قناة تلفزيونية إخبارية تابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية مقرها الدوحة، قطر. في البداية بدأت بوصفها قناة فضائية للأنباء العربية والشؤون الجارية، ومنذ ذلك الحين وهي مع نفس الاسم «الجزيرة» توسعت القناة لتصبح شبكة إعلامية دولية بعدد من المنافذ منها شبكة الانترنت وقنوات تلفازية متخصصة في لغات متعددة في عدة مناطق من العالم.

كان طموح قناة الجزيرة في بث الآراء المخالفة، ولقد أثار ذلك جدلا في دول الخليج العربي والعديد من الدول العربية، واكتسبت المحطة اهتماما عالميا في أعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001م، عندما كانت هي القناة الوحيدة التي تغطي حرب أفغانستان على الهواء مباشرة من مكتبها هناك ثبت شريط لأسامة بن لادن وغيره من زعماء تنظيم القاعدة وأيضا اكتسبت القناة اهتماما بالغا من الشعوب العربية لتغطيتها المتميزة للثروات العربية في تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن.

وتنافس قناة الجزيرة الكبرى القنوات العالمية باللغتين العربية والانجليزية منها قناة سي.إن.إن و فوكس نيوز الأمريكيتين.

المطلب الثاني: بطاقة تقنية لقناة الجزيرة:

النوع: قناة إخبارية.

المؤسس: حمد بن خليفة آل ثاني.

تاريخ التأسيس: 1 نوفمبر 1991 م.

صيغة الصورة: تلفاز عالي الدقة وتلفاز قياسي الدقة.

البلد: قطر.

اللغة: العربية.

القنوات الأخوات: الجزيرة مباشر، الجزيرة الإنجليزية.

المقر الرسمي: الدوحة، قطر.

مناطق البث: شمال إفريقيا، الشرق الأوسط، أوروبا، باقي أنحاء العالم.

سرعة البث: 24/7.

يوتلسات مدار : الحامل 7,3 درجة غرب.

نايل سات: - التردد 12522.

- الاستقطاب H .

- معدل الرمز 27500.

- التشفير HD.

سهيل سات:- الحامل 25,5.

- التردد 11021.

- الاستقطاب H .
- معدل الرمز 27500 .
- التشفير HD .

الجوائز: جائزة ابن رشد للفكر الحر 1999

المصدر: موقع الرسمي لقناة الجزيرة عبر موقع wikipedia

المطلب الثالث: التعريف ببرنامج الاتجاه المعاكس:

هو برنامج تلفزيوني حوارى تبثه قناة الجزيرة. يقدمه المذيع فيصل القاسم. يبث البرنامج كل ثلاثاء ويعد من أشهر البرامج التي تقدمها القناة الإخبارية. يستضيف فيصل القاسم شخصيتين ذوي آراء متعارضة في معظم الأحيان يتطرق برنامج الاتجاه المعاكس لمواضيع حساسة في السياسة والاقتصاد وقضايا اجتماعية وأحيانا دينية، تقوم فلسفته على سبر الآراء المتناقضة، ويطرح استفتاء يحمل وجهتي نظر متناقضتين.

المطلب الرابع: بطاقة تقنية لبرنامج الاتجاه المعاكس

النوع: برنامج حوارى.

كتابة وتقديم: فيصل قاسم.

البلد: قطر.

القناة: قناة الجزيرة.

المبحث الثاني: التحليل المضمون والشكلي للبيانات:

إن تحليل المضمون يرتبط بالاتجاه الكمي أي على العدد والقياس ذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الرياضية للتوصل الى النتائج حول المادة المدروسة، ذلك أن الهدف من هذا هو زيادة كفاءة التحليل والتعبير عن المضمون تعبيرا صحيحا يجنب التقديرات الذاتية.

والتحليل الشكلي هو عرض المحتوى بطريقة منظمة تترجم فيها ظواهر المحتوى والبيانات الوصفية إلى أرقام، يقوم الباحث بتقديمها بشكل جداول تساعدنا في المعالجة الإحصائية للبيانات، والتي بدورها تسهل لنا عملية إبراز الاتجاهات السائدة في المحتوى كي نتمكن من مقارنة البيانات ببعضها البعض بينها وبين الدراسات.

ومن أجل نجاح هذه الخطوة يجب القيام بتحديد دقيق لفئات ووحدات التحليل وفي إطار الموضوع الذي بصدد دراسته، رأينا أن الاعتماد على التحليل الكمي "البرنامج الاتجاه المعاكس" وتناوله لموضوع الصراع الروسي الأوكراني، حيث قمنا بحساب تكرارات المواضيع وعناصرها لنصل إلى فئة الاتجاه الخاص بالمادة الإعلامية: برنامج الاتجاه المعاكس.

المطلب الاول: عرض وتحليل النتائج حسب المضمون

1- عرض وتحليل فئات الموضوع الرئيسية والفرعية

01-الجدول رقم(01) يوضح فئات الموضوعات الرئيسية في البرنامج

النسبة المنوية	الوحدة بالجملة	التكرار	الموضوعات
20.97%	391	13	العالم إلى أين بعد عام من حرب روسيا على اوكرانيا
9.68%	461	6	الم تصبح الحرب في اوكرانيا عالمية علنا؟
40.32%	350	25	تغيرات عالمية على حدود اوكرانيا
29.03%	389	18	قمة بايدن وبوتين هل عادت روسيا للمنافسة امريكا على عرش العالم
100%	1600	62	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

يوضح الجدول اعلاه فئات الموضوعات الرئيسية في البرنامج الاتجاه المعاكس،

حيث احتل موضوع تغيرات عالمية على حدود اوكرانيا نسبة الكبيرة

بالنسبة 40.32% بتكرار 25 مرة حيث نرى ان في هذه الحصة عن حقيقة تحطم

احادية قطبية العالم وعادت روسيا فعلا لتكون قوة عالمية تضع حد لسيطرة الو.م.ا

على العالم، بينما موضوع قمة بايدن وبوتين هل عادت روسيا للمنافسة امريكا

على عرش العالم بنسبة 29.03% حيث نرى في هذه الحصة ان القمة التي

جمعت بين الرئيسين في جنيف لبحث في الملفات العالقة بينهم والتكلم عن التطور

في روسيا وتحول العالم الى متعدد الأقطاب ، وموضوع العامل إلى أين بعد عام من حرب روسيا على اوكرانيا نسبة 20.97% حيث تشير في هذه الحصة عن كشف هوية الطرف الرابع في هذه الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا ورصد كل من ضيفي البرنامج الى المكاسب و الخسائر الاقتصادية والعسكرية والسياسية، وموضوع الم تصبح الحرب في اوكرانيا عالمية علنا؟ نسبة 9.68% حيث تكلموا في هذه الحصة عن مدى تحول حرب روسيا على أوكرانيا الى حرب عالمية مع الدعم الغربي الكبير لكيف بالأسلحة.

02-الجدول رقم(02) يوضح فئات الموضوعات الفرعية في البرنامج

الموضوعات	التكرار	الوحدة بالجملة	النسبة المئوية
سيطرة روسيا على جزء من اوكرانيا	265	1600	54.19%
تمويل حلف الناتو لأوكرانيا	131	1600	26.79%
روسيا دولة وظيفية تستخدمها امريكا	17	1600	3.48%
تحالف الصين وروسيا	07	1600	1.43%
هيمنة المعسكر الشرقي	69	1600	14.11%
المجموع	489	1600	100%

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

نلاحظ في الجدول أعلاه ان موضوعات سيطرة روسيا على جزء من أوكرانيا احتلت اعلى نسبة بـ 54.19%، وهذا دليل ان روسيا دخلت في حرب مع أوكرانيا وسيطرتها على البعض المناطق التي تحد روسيا في جانبها الغربي، ثم تليها تمويل حلف الناتو حيث قدرت نسبتها بـ 26.79%، وهذا يدل على ان حلف الناتو قام بتمويل الجيش الاوكراني بالعتاد والسلاح والأموال لمواجهة توسع الشرقي، بالإضافة الى ذلك احتلت نسبة هيمنة المعسكر الشرقي بـ 14.11%، وهذه النسبة حسب اراء الضيوف والمحللين السياسيين الذين راو الهيمنة الشرقية على أوكرانيا و في المرتبة الأخيرة احتلت روسيا دولة وظيفية تستخدمها أمريكا بنسبة 3.48%، وتعتبر هذه النسبة ضئيلة حيث ذكرت 17 مرة في من اصل 1600

جملة في حصة واحدة فقط وتحالف الصين وروسيا بنسبة 1.43%، وتعتبر هي

الأخيرة في الفئات الفرعية حيث ذكرت 07 مرات من اصل 1600 جملة.

3-الجدول رقم(03) يوضح فئة الفاعلين في البرنامج

الفاعلون	التكرار	الوحدة بالجملة	النسبة المئوية
الرؤساء	45	1600	%04.58
الوزراء	19	1600	%01.93
قيادات العسكرية	31	1600	%03.16
الأمم المتحدة	21	1600	%02.14
الولايات المتحدة	335	1600	%36.18
الصين	26	1600	%02.65
روسيا والاتحاد السوفياتي	398	1600	%40.56
بريطانيا	5	1600	%0.51
النظام السوري	37	1600	%3.77
الشرق الأوسط	4	1600	%0.41
إسرائيل	11	1600	%01.12
تركيا	8	1600	%0.81
بيلاروسيا	1	1600	%0.10
ليبيا	4	1600	%0.41
المرتزقة	9	1600	%0.92

كوريا الشمالية	2	1600	0.20%
كوريا الجنوبية	5	1600	0.51%
فنزويلا	6	1600	0.61%
قورباغ	8	1600	0.81%
افغانستان	6	1600	0.61%
المجموع	981	1600	100%

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

حيث نرى في الجدول أعلاه كان هناك تنوع في فئة الفاعلين، حيث نرى ان الاتحاد السوفياتي احتلى اعلى نسبة في فئة الفاعلين بنسبة 40.56%، وذلك لان الاتحاد السوفياتي قوة تنافس الغرب سابقا، ثم تليها الولايات م.أ بنسبة 36.18%، وذلك لعدائها للمعسكر الشرقي وقوتها في التحكم في الاقتصاد الدولي وفرضها لعقوبات اقتصادية على روسيا، بعد تاتي في المرتبة الثالثة فئة الرؤساء بنسبة 4.58% ومن بين رؤساء المتكررين كثيرا فلاديمير بوتين رئيس روسيا، وجون بايدن رئيس الو.م.أ بالإضافة الى الرؤساء السابقين للولايات المتحدة بوش الاب، واوباما ودونالد ترامب، والرئيس بشار الأسد رئيس سوريا، ورئيس فولوديمير زلنسكي رئيس أوكرانيا، ثم تأتي فئة الوزراء بنسبة 1.93% ومن بين الوزراء الذين تم ذكرهم كولن باول وبارمن وزير الإسرائيلي السابق و اندريو اكسم مساعد وزير الدفاع الأمريكي

ومن ثم تأتي فئة القيادة العسكرية 3.16% ومن ضمن القيادة العسكرية فاغتر و

بلاك ولتر وحفتر ومن ثم تأتي باقي فئة الفاعلين التي لم يكن لها دورا فعال.

4- فئة القيم في البرنامج الاتجاه المعاكس

جدول رقم (04) يوضح فئة القيم

القيم	التكرار	وحدة الجملة	النسبة المئوية
الديموقراطية	05	1600	%1.13
الحرية	03	1600	%0.68
الكرامة	01	1600	%0.22
الصدق	01	1600	%0.22
التهجير	12	1600	%2.71
الحرب	96	1600	%21.72
التحالف	35	1600	%7.92
الصراع	132	1600	%29.86
الازمة	149	1600	%33.71
الكذب	08	1600	%1.81
المجموع	442	1600	%100

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

يمثل الجدول أعلاه فئة القيم، حيث ان القيم المذكورة كثيرا في 4 حصص من برنامج الاتجاه المعاكس هي القيم الازمة حيث قدرت نسبتها ب 33.71% ثم تليها قيم الصراع

بنسبة 29.86% وبعدها قيم الحرب بنسبة 21.72%، ونستنتج من هذا ان القيم السلبية اعلى نسبة من القيم الإيجابية التي كانت نسبتها ضعيفة جدا.

5- فئة القيم التي تمثل فئة الجمهور المستهدف

-جدول رقم(05) يوضح فئة الجمهور المستهدف

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة المئوية
الجمهور العربي المهتم بشؤون الدولي خاصة الازمة الروسية الاوكرانية	4	100%
المجموع	4	100%

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

نلاحظ في الجدول أعلاه ان الجمهور المستهدف من خلال البرنامج الاتجاه المعاكس الذي تناول الصراع الروسي الأوكراني هو الجمهور المهتم هو الجمهور العربي المهتم بشؤون الدولي خاصة الازمة الروسية الأوكرانية بنسبة 100%

6- فئة القيم التي تمثل فئة الاتجاه نحو موضوع الصراع الروسي الاوكراني

-جدول رقم(06) يوضح فئة الاتجاه نحو موضوع الصراع الروسي الاوكراني

الشخصيات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
مقدم البرنامج	محايد	3	60%
	معارض	1	20%
	مؤيد	1	20%
	المجموع	5	100%
الضيوف	محايد	0	00%
	مؤيد	4	50%
	معارض	4	50%
المجموع		8	100%

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اتجاه مقدم البرنامج من خلال 04 الحصص التي اخذناها كعينة للدراسة ان دوره كان محاورا ومحيادا في 03 حصص بنسبة 60%، بينما كان في حصة 04 كان منحازا الى أحد الأطراف.

بينما نلاحظ اتجاه الضيوف ما بين معارض ومؤيد للارزمة الروسية الاوكرانية حيث لاحظنا في الحلقات هناك من ايد روسيا ومن ايد أمريكا في تدخلهم وهناك من عارض ذلك وتمثلت نسبة مؤيد ومعارض بـ. في 04 حصص.

عادة ما يكون في البرنامج الحوار من يؤيد الفكرة ومن يعارضها في حين يمكن لمقدم البرنامج ان يكون متعاطف إزاء قضية ما وفي نفس الوقت يتفادى خلق الصراع بين طرفين فيعطي الحرية لكل ضيف ويتضح ذلك في شخصية مقدم البرنامج الاتجاه المعاكس كما انه في جميع حصص العينة نجده يطرح أسئلة استشرافية مستقبلية على الضيوف ويقوم بتحويل السؤال من الضيف الأول الى الثاني وتحويل إجابة من الضيف الثاني الى الضيف الأول من اجل حل الازمة وفي نفس الوقت متعاطف مع الازمة وفي حين نلاحظ ان الضيوف المؤيدين لما

تقوم به روسيا في أوكرانيا بأسلوب مؤيد هم شخصيات موالية للنظام الروسي حيث تكرر هذه الفئة 4 مرات بنسب 50%، تم تليها في المرتبة الثانية فئة معارض بنفس النسبة ونفس التكرار وبالتالي نستنتج من مشاهدتنا للحصص المتناولة لموضوع الازمة الروسية الأوكرانية ان الضيوف يبدو رأيهم في القضية سواء بالمعارضة او التايد للازمة دون دخول في صراع بينهم وهذا ما يميز البرنامج بالتوافق والوقار والهدوء وللاشارة هناك 8 ضيوف في البرنامج.

المطلب الثاني-تحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل كيف قيل؟»

1- مواصفات عينة الدراسة

جدول رقم (07): بيانات عينة الدراسة

رقم الحصة	عنوان الحصة	اسم القناة على اليوتيوب	تاريخ البث	مدة الحصة	تاريخ النشر على اليوتيوب
1	العالم إلى أين بعد عام من حرب روسيا على اوكرانيا	ALJAZEERA ARABIC	2023/02/28	46.49	03/03/2023
2	الم تصبح الحرب في اوكرانيا عالمية علنا؟	ALJAZEERA ARABIC	2023/01/31	48.56	2023/02/02
3	تغيرات عالمية على حدود اوكرانيا	ALJAZEERA ARABIC	2022/12/21	48.44	2022/12/21
04	قمة بايدن وبوتن هل عادت روسيا للمنافسة امريكا على عرش العالم	ALJAZEERA ARABIC	2021/05/22	48.38	2021/05/22

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

-جدول رقم(08): فئة المساحة الزمنية للمقدم والضيوف في البرنامج عينة الدراسة

رقم الحصة	مدة الحصة	مقدم البرنامج		الضيف الأول		الضيف الثاني	
		%	د/ثا	%	د/ثا	%	د/ثا
01	46.49	10.5	27.27	19.59	24.16	16.4	22.44
02	48.56	8	20.77	19.5	24.05	21.06	28.81
03	48.44	8	20.77	23	28.36	17.44	23.86
04	48.38	12	31.16	19	23.43	18.19	24.89
المجموع	191.87	38.5	100	81.09	100	73.09	100

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة مقدم البرنامج الاعلامي فيصل قاسم متقاربة نسبيا في الحصة 1 و 2 و 3 و 4 حيث ان نسبة الحصة الرابعة هي الاعلى وقدرت بـ 31.16% مقارنة بالحصة الأولى حيث قدرت نسبتها 27.27% و الحصة الثانية والثالثة والتي كانت نسبتها متقاربة بدرجة كبيرة وقدرت بـ 20.77% و 20.77% وهذا دليل على ان المقدم في الحصة الرابعة والأولى تكلم كثيرا على الحصتين الثانية والثالثة.

اما بالنسبة للضيوف نرى الضيف الأول تكلم اكثر من الضيف الثاني في الحصة الأولى حيث قدرت نسبة الضيف الأول في الحصة الأولى بـ 24.16% بينما الضيف الثاني قدرت بـ 22.44% ، حيث نستنتج ان الضيف الأول في الحصة الأولى اكثر كلاما على الضيف الثاني، اما في الحصة الثانية كان الضيف الثاني اعلى نسبة من الضيف الأول، حيث قدرت نسبة الضيف الثاني في الحصة الثانية بـ 28.81%، بينما الضيف الأول بـ 24.05%، ويختلف الامر في الحصة الثالثة حيث تغلب الضيف الأول على الضيف الثاني في نسبة الكلام، ونسبة ضيف الأول قدرت بـ

28.36%، والضيف الثاني بـ 23.86% ، وفي الحصة الأخيرة والرابعة كانت نسبة الضيفين متقاربة الى حد ما حيث قدرت نسبة الضيف الأول بـ 23.43% والضيف الثاني 24.89% حيث نرى ان الضيوف تكلموا اكثر من مقدم البرنامج وهذا دليل على الديمقراطية الإعلامية وإعطاء فرصة أوفى للضيوف تجسدت في اسمى معانيها.

3-جدول رقم(09) يوضح فئة اساليب التقديم والعرض في البرنامج

العدد	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
1	صورة ثابتة ومتحركة	83	83%
2	تقسيم الشاشة	17	17%
3	شريط العناوين	00	00
4	التعبير عن صور	00	00
5	الالوان العناوين	00	00
	المجموع	100	100%

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

تشير بيانات الجدول اعلاه أن فئة صورة ثابتة ومتحركة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 83 %وبتكرار 83 مرة وهذا من اجل اعطاء حماس أكثر للمشاهد، ثم تليها فئة تقسيم الشاشة بنسبة 17 %وبتكرار 17 مرة، وذلك لتوضيح الصور أكثر للمشاهد مع اعطاء صورة واحدة فيها كل من المقدم والضيف ليسهل عملية الفهم لدى المشاهد، أما الفئات المتبقية كشريط العناوين والتعبير عن الصورة والالوان في العناوين فكانت نسبتهم منعدمة.

4- جدول رقم (10) يوضح فئة " اللغة المستخدمة "

اللغة	التكرار	النسبة %	الوحدة بالجملة
لغة عربية فصحي	1589	99.31%	1600
لغة العامية	6	0.69%	1600
اللغة الاجنبية	00	00	1600
المجموع	1600	100%	1600

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

يمثل الجدول رقم 10 فئة اللغة المستخدمة حيث جاءت اللغة المستخدمة

باللهجة العربية الفصحى بنسبة 96.15 % ذلك ان البرنامج ذو طابع عربي موجه

للمجتمع العربي ككل مما يتطلب استخدام اللغة العربية الفصحى لتوصيل الرسالة

وفهمها من المتلقي، أما اللهجة العامية فقد جاءت بنسبة 0.69 % ذلك ان البرنامج

يستضيف ضيوف من مختلف البلدان العربية وكل ضيف يميل للحديث بلهجته

العامية ولو قليلا.

5-الجدول رقم (11) يوضح فئة طبيعة المادة الإعلامية:

النسبة المئوية%	التكرار د/ث	المادة الاعلامية
5.21%	10	حديث مباشر
94.79%	181.87	اتصال عبر الأقمار الصناعية
00%	00	اتصال بالهاتف
100%	191.87	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

يمثل الجدول رقم 11 فئة طبيعة المادة الإعلامية حيث جاء الإتصال عبر الأقمار الصناعية في المرتبة الاولى فقد جاء بنسبة 94.79% وذلك من أجل إدخال أشخاص آخرين في النقاش ومحاولة معرفة وجهة النظر الخاصة بهم وذلك لعدم قدرتهم على الحضور لمقر البرنامج أما الحديث المباشر بنسبة 5.21% لكون الحصة ذات طابع حوارى يتمثل في نقاش بين طرفين متعارضين وكل طرف يوجه نظرة مختلفة عن الاخر، أما الإتصال الهاتفي فقد جاء بنسبة 00% وذلك لأن البرنامج تفاعلي لا يعتمد على الاتصالات الهاتفية للمعالجة والنقاش في الموضوع.

6-الجدول رقم (12) يوضح فئة طبيعة الإخراج:

النسبة %	التكرار د/ث	الإخراج
16.39%	7.84	الجنيريك
83.61%	40	الديكور
100%	47.84	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

ما يبينه الجدول رقم 12 اعلاه أن هناك مؤشرين فنية في الحصة، حيث نلاحظ أن نسبة 83.61% هي النسبة الديكور التي يحظى بها كل مؤثر فني وجد في الحصة وذلك راجع إلي ثبوتها في الحصة أي أن الديكور موجود في الحصة وبشكل ثابت والجنيريك بدوره الذي في البرنامج كان يوضع بطريقة مناسبة لطبيعة البرنامج بالنسبة 16.39% ويكون مصاحب بالموسيقى وهي بدورها عبارة عن أنغام توجد في الجنيريك، والذي يختفي تدريجيا عند بداية البرنامج في الدقيقة 02 من البرنامج ويظهر مجددا عند نهاية البرنامج في الدقائق الاخيرة.

7-جدول رقم (13) يوضح فئة طبيعة اللقطة:

النسبة %	التكرار	اللقطة
52.63%	50	اللقطة القريبة
36.84%	35	اللقطة المتوسطة
10.53%	10	اللقطة البعيدة
100%	95	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

يمثل الجدول رقم 07 فئة طبيعة اللقطة وهي عبارة عن صور متتالية من أجل تدعيم الموضوع بشكل واضح. حيث نجد نسبة 53.33% في اللقطة القريبة، حيث تهدف اللقطة القريبة إلى إبراز ملامح الوجه والتركيز على المشاعر، أما اللقطة المتوسطة تهدف إلى إبراز الحوار القائم بين المتفاعلين في البرنامج بالنسبة 33.34%، أما نسبة 13,33% فقد كانت اللقطة البعيدة، وهي أرقام واحصائيات توضح مستوى الاهتمام من قبل القناة بإظهارها لضيوفها عن قرب حتى تتواءم رؤية المشاهد فيما يصرح به الضيوف ومن الإحياءات التي تبرزها ملامحهم.

8-جدول رقم(14) يوضح فئة نوع الحوار في البرنامج

العدد	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
1	هادئ	95	49.64%
2	متشنج	6.39	3.34%
3	متوافق	90	47.02%
المجموع		191.39	%100

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

يتضح من الجدول اعلاه أن الحوار الهادئ والمتفتح هما الغالبان على حصص

البرنامج بنسبة 49.64 % و 47.02% وبتكرار 95 دقيقة في 4 حصص و90

دقيقة في 04 حصص، ولعل ذلك راجع لاحترافية المقدم في اختيار ضيوفه، بينما

الحوار المتشنج كان بالنسبة 3.34% بتكرار 6.39دقيقة مجموع 04 حصص.

وبالنظر لما سبقت الإشارة اليه او تنويه به نستنتج لما لا يدع لأي مجال للشك

القفزة الإعلامية التي خطتها قناة الجزيرة الإخبارية في توطئ مبادئ الراي والراي

الاخر بدليل تكرارات المعلقة لفئتي هادئ ومتوافق، وشرحهم تفاصيل اكثر عن

الازمة دون الدخول في صراع مع الضيف والذي قد يفقد الحصة بريقها الجذاب

للمشاهد.

9-جدول رقم(15) يوضح فئة القوالب الإعلامية في البرنامج

العدد	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
1	قالب حديث	4	%33.33
2	قالب تقرير	4	%33.33
3	قالب خبري	4	%33.33
المجموع		12	%100

المصدر: من اعداد الطالبين الباحثين

يوضح الجدول اعلاه أن القوالب الحديث والخبري والتقريبي متساوية بنسبة

%33.33 وبتكرار 04 مرات في 04 حصص، حيث يعرض مقدم البرنامج في بداية

الحصة مزيج بين الخبر الانبي وتقريير عن الازمة الاوكرانية، ثم يتوجه مقدم البرنامج

الى ضيوفه لمناقشة الموضوع، ومنه نستنتج ان مقدم البرنامج قد مزج بين القوالب

الثلاثة في جميع الحصص وبنفس التكرار، وهذا دليل على احترافية مقدم البرنامج.

المطلب الثالث: نتائج الدراسة العامة

بناءا على تساؤلات الدراسة المتعلقة بالأزمة الروسية الاوكرانية في برنامج الاتجاه المعاكس والتي انطلقت من التساؤل الرئيسي **كيف عالج برنامج الاتجاه المعاكس الأزمة الروسية الأوكرانية؟** والذي اندرج تحته جملة من التساؤلات والتي تصب في مجرى واحد، وبناءا على هذه التساؤلات تم صياغة مجموعة من النتائج منها:

1- اهتمام قناة الجزيرة بالأزمة الروسية الأوكرانية ومعالجتها بين الحين والآخر وتسليط الضوء عليها من خلال برنامج الاتجاه المعاكس، والاهتمام بها كأزمة أولى توجه للرأي العام قبل وقوع الحرب بين الدولتين.

2- توجه برنامج الاتجاه المعاكس إلى ما يدور بالعالم من أحداث وجعل الأزمة الروسية الأوكرانية كأزمة رئيسية والتركيز على محاولة جذب اهتمام الجماهير العربية والجماهير المهتمة إلى ذلك الصراع الروسي الأوكراني.

3- اعتمد برنامج الاتجاه المعاكس في بثه للمواضيع التي تخص الأزمة الروسية الأوكرانية على وقت قياسي.

4- اعتمد برنامج الاتجاه المعاكس في عرضه للمواضيع بالاعتماد على الحديث المباشر بنسبة 10% والاتصال الهاتفي بنسبة 00% والاتصال عبر الأقمار الصناعية بنسبة 94.79%.

5- طبيعة الإخراج الفني لبرنامج الاتجاه المعاكس اعتمد على الجنيريك والديكور.

6- اعتمد برنامج الاتجاه المعاكس في عرضه للمواضيع على اللغة العربية الفصحى لأنها موجهة للجماهير العربية والجماهير المهتمة.

7- طبيعة اللقطة في برنامج الاتجاه المعاكس كانت تقتصر على اللقطة القريبة، البعيدة، والمتوسطة وذلك لإبراز الملامح والإشارات والرموز المعبر عنها من طرف المقدم والضيف.

8- تطرق برنامج الاتجاه المعاكس إلى موضوع الأزمة الروسية الأوكرانية وتبناه من كافة الجوانب، كذلك موضوع الأنظمة الشرقية والغربية، كما تطرق إلى تدخل الدول الغربية في أوكرانيا، حيث تطرق برنامج الاتجاه المعاكس إلى مواضيع الرئيسية والفرعية من خلال: الحرب في أوكرانيا، العدوان على أوكرانيا، كذلك تدخل الإسرائيلي في أوكرانيا، وموضوع الصين وبريطانيا.

9- اعتمد برنامج الاتجاه المعاكس على جملة من الأهداف أثناء عرضه للموضوع الأزمة الروسية الأوكرانية تمثل في: التحليل والتفسير الذي أخذ النسبة الأكبر في البرنامج، وهذا ما تبين أثناء التحليل، والإعلام، والإخبار كهدف أساسي رئيسي للبرنامج، بالإضافة إلى تنوير الجمهور بما يدور في العالم.

10- برنامج الاتجاه المعاكس احتوى مجموعة من الفاعلين.

11- اعتمد برنامج الاتجاه المعاكس على مجموعة من القيم حيث نجد في القيم والتي أصبحت بارزة من خلال 04 حصص من البرنامج وهي كالاتي: الديمقراطية، الحرية، الكرامة، الصدق، التهجير، الحرب، الصراع، الأزمة، التحالف، الكذب

12- كان برنامج الاتجاه المعاكس أثناء عرضه لمواضيع اللازمة الروسية الأوكرانية يختلف بين اتجاه معارض واتجاه مؤيد واتجاه محايد.

- 13- برنامج الاتجاه المعاكس يتناول مواضيع توجه إلى الجمهور العربي بصفة خاصة ومواضيع توجه إلى الجمهور العالمي بشكل عام.

الخاتمة

توصلنا في هذه الدراسة بالمعالجة الإعلامية للأزمة الروسية الأوكرانية خلال هذه دراسة تحليلية لبرنامج الاتجاه المعاكس على قناة الجزيرة، حيث وجدنا أن الأزمة الروسية الأوكرانية أزمة عالمية الأولى لأنها تدخلت فيها دول القوى العظمى الخمس وأصبحت أزمة رأي العام من طرف وسائل الإعلام وهو ما برز من خلال برنامج الاتجاه المعاكس أي أن وسائل الإعلام تبحث عن الأحداث الجديدة وتحاول أن تواكب ما يدور في العالم من أحداث ومواضيع جديدة تخص الأزمة الروسية الأوكرانية أو الصراع بين الشرق والغرب ومن خلال نتائج دراستنا نلاحظ أن برنامج الاتجاه المعاكس قد خصص أعداد كثيرة وفترة زمنية كبيرة للتطرق للمواضيع الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية.

ومنه نستنتج أن قناة الجزيرة عبر برنامج الاتجاه المعاكس عالجت الأزمة الروسية الأوكرانية بكل احترافية وموضوعية وهذا ما يميز وسائل الإعلام الاخبارية المسموعة والمرئية، وذلك عبر استضافتها المحللين السياسيين الذين كانوا أكفاء في تحليل ما يحدث بين المعسكرين الشرقي والغربي وأسباب دخول روسيا في صراع مع الغرب حول أوكرانيا.

الخاتمة

يمكن ان تكون هذه الدراسة انطلاقا لدراسات اخرى، خصوصا انها اجريت على فترة الازمة السياسية قبل وبعد وقوع الازمة الروسية الاوكرانية فما تم توصل اليه من نتائج لا يدعنا الى التعميم ولا الالمام بحيثيات معالجة قناة الجزيرة لهذه الازمة وذلك لنتيجة استمرار هذه الازمة ووقوع المستجدات وتطورات يومية كما نتمنى ان تكون هذه الدراسة انطلاقا لدراسات اخرى فالأحداث تتطور وتتباين في سياقها الزماني والايديولوجي وبالتالي تختلف زوايا طريقة المعالجة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

✚ المصادر:

_القران الكريم

✚ المراجع

أولاً: المؤلفات باللغة العربية

1. أحمد عبد الحميد. تحليل المحتوى في بحوث الاعلام دط. لبنان: دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع.2019
2. حسيبة وبشيخ: برامج الأري في قناة الجزيرة الفضائية، دار الوسام العربي، بيروت ،2011
3. رابح شريط وآخرون: المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد 02، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر ،2014
4. عاطف عدلي العبد: القنوات المتخصصة أنواعها جمهورها بحوثها وأخلاقياتها، دار الفكر العربي، القاهرة ،2006.
5. عبد الوهاب، المشري. الإيديولوجية الصهيونية ط5الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب. 2015/2014
6. غريب آدموند وخالد منصور: الإعلام العربي على مشارق القرن الحادي والعشرين-بين مطرقة العولمة وسندان الدولة، باحثة الكتاب السادس، بيروت ،2000
7. مجد هاشم الهاشمي: الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل، عمان ،2001
8. محمد أبو رب: الجزيرة وقطر خطابات السياسة وسياسة الخطاب، أو غوش للنشر والتوزيع، القدس ،2010

قائمة المصادر والمراجع

9. محمد محمود ذهيبة: الإعلام المعاصر، مكتبة المجتمع المعاصر للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
 10. موسى. محلول. الحروب والأزمات الإقليمية في القرن العشرين دط. لبنان: لسان للنشر والتوزيع، 2009، ص 198
 11. نوار عبيدي: الحرب الإعلامية في حرب الخليج الثالثة مظاهر ومدارس، مطبعة المعارف، الجزائر، 2000
 12. هالة إسماعيل بغدادي: الصحافة التلفزيونية العربية-الجزيرة والنيل- دراسة ميدانية مقارنة، المكتب الجامعي الحديث، د ب ن، 2009
- ثانيا: المجلات والرسائل والاطروحات:
13. أبو رشيد أسامة، الأزمة الأوكرانية أمريكيا: إعادة بعث الحرب الباردة؟ قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. مارس 2014.
 14. آمال جعفري: صورة قناة الجزيرة بعد الثورات العربية لدى النخبة الجزائرية (دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين)، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام واتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013/2014
 15. بسمة ماجد حمزة، استراتيجيات روسيا لتوظيف الغاز الطبيعي للتأهل إلى منزلة القوة العظمى، آفاق سياسية، العدد6، جوان 2014
 16. طارق محمد ذنون الطائي، العلاقات الأمريكية الروسية بعد الحرب الباردة، بغداد: مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية، 2012، ص 280.283 متحصل عليه من الموقع:
https://archive.org/details/aghiras_201809

قائمة المصادر والمراجع

17. عادل خالد الكساسبة: تقييم الإعلاميين الأردنيين لتغطية قناة فضائية "الجزيرة" لأحداث مصر (2011-2014) رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015، ص43.
18. على محمد السيد، الاتحاد الأوروبي وتحديات الأمن المرتبط بالطاقة: الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. قراءات إستراتيجية، العدد 11، مركز الأهرام للدراسات السياسية، نوفمبر 2007.
19. قريب بلال، السياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي من منظور أقطابه التحديات والرهانات، رسالة ماجستير، (كلية العلوم السياسية جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010. 2011. ص 101- 102.
20. محمد عارف محمد عبد الله: دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجاً)، رسالة ماجستير غير منشورة في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين ص 77
21. محمد فلاح القضاة وسحر محمد خميس: الصورة الذهنية لقناة الجزيرة والجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة جامعتي قطر واليرموك، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 1، العدد 1، 2008، ص 28.
22. محمود محمد الكركي، العلاقات الروسية الأمريكية في عهدي فلاديمير بوتين وجورج بوش، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2009. ص54 متحصل عليه من الموقع: <http://cutt.us/zA5sq>
23. مخلص مبيض، العلاقات الروسية الفرنسية خلال العقد الماضي: 1998-2007. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 36، العدد 3. 2009

قائمة المصادر والمراجع

24. وليد محمود أحمد، توجهات السياسة الخارجية الروسية بعد الحرب الباردة 2000-2008. مجلة دراسات اقليمية، مركز الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل. العدد 33. 2014.

25. يحيوي عبد الحق: نشرت أخبار قناة الجزيرة والوعي السياسي الإسرائيلي-دأرسة على عينة من أساتذة المرحلة الثانوية بمدينة الجلفة، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والاتصال في المنظمات، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010/2011، ص41.

ثالثا: المواقع الإلكترونية

26. هالة خالد حميد. العلاقات الأمريكية الروسية بعد 2001 المسار والمستقبل. متحصل عليه من الموقع:

<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald> تاريخ الاطلاع

2023/05/21 على الساعة 15:00

27. نورهان الشيخ، "العلاقات الروسية الألمانية...مد وجزر". متحصل عليه من:

28. [http://www.elkhaleej.ae/supplement/page/ed054cf3-](http://www.elkhaleej.ae/supplement/page/ed054cf3-2340-4677-bd8d)

[2340-4677-bd8d](http://www.elkhaleej.ae/supplement/page/ed054cf3-2340-4677-bd8d) على: 2023/05/22 17:00

29. قمة الدول السبع الصناعية الكبرى ومستقبل العلاقات مع روسيا، المركز العربي للأبحاث ودراسة البيانات. متحصل عليه من

<http://www.alaraby.co.uk/opinion>: تاريخ الاطلاع

2023/05/22، على الساعة 21:00

قائمة المصادر والمراجع

30. عادل سمارة، الاقتصاد السياسي في أزمة أوكرانيا. متحصل عليه من:

<http://cutt.us/nTfgd> بتاريخ 2023/05/23 على الساعة 12:00

1. روازنا بومنصف، الحرب السورية تراجعت في ظل وهج أوكرانيا. متحصل

عليه من: <http://newspaper.annahar.com> بتاريخ 2023/05/23 على

الساعة 14:30

31. قمة الشراكة الشرقية للاتحاد الأوروبي تنطلق من فيلنيوس. متحصل عليه

من:

32. <http://arabic.rt.com/news> بتاريخ 2023/05/23 على الساعة

15:00

33. تأثيرات الأزمة الأوكرانية على استراتيجيات حلف الشمال الأطلسي. مجلة درع

الوطن. متحصل عليه من:

<http://www.nationshield.ae/home/details/files>

بتاريخ 2023/05/23 على الساعة: 16:00

34. ايمان أشرف أحمد محمد شلبي. الأبعاد الدولية للأزمة الأوكرانية. متحصل

عليه من: <http://de.ocraticac.de/?p=25929> تاريخ الاطلاع يوم 24/05/2023

على الساعة 10:00

35. موسكو وكيف تقتربان من التوصل إلى حل لأزمة أسعار الغاز. متحصل

عليه من: <http://Ukrpress.net/node/1759>

36. بوتين، سياستنا تجاه القرم صحيحة وعلى الغرب احت ارم مصالحننا،

متحصل عليه من:

37. [http://arabic.rt.com/news/777150-](http://arabic.rt.com/news/777150-%D8%A8%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%86)

[D8%A8%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%86](http://arabic.rt.com/news/777150-%D8%A8%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%86)

24/05/2023 على الساعة

قائمة المصادر والمراجع

١. إبراهيم منشأوي، مستقبل العلاقات الروسية الأوروبية في ضوء أزمة القرم. متحصل عليه من: <http://www.acrseg.org/589> تاريخ الاطلاع يوم 2023/05/24

على الساعة 14:00

38. أزمة القرم، "عقوبات أمريكية جديدة تستهدف مقربين من الرئيس الروسي". متحصل عليه من:

39. <http://www.bbc.co.uk/arabic/world> بتاريخ

[2023/05/24](http://www.bbc.co.uk/arabic/world) على الساعة 22:00

40. مروي فكرى: ما بعد القوى الناعمة-السياسة القطرية تجاه دول الثورات

العربية، متاح على الرابط: <http://digital-ahram.org->

[eg/articles-axpx?serial](http://digital-ahram.org-eg/articles-axpx?serial) تاريخ الاطلاع يوم 2023/05/20، على

الساعة 21:00

41. سيدي أحمد بن أحمد سالم: الجزيرة سلسلة من المضايقات، متاح على

الرابط: <http://www.AL-jazeera->

[net/home/print/f6451603](http://www.AL-jazeera-net/home/print/f6451603) تاريخ الاطلاع يوم 2023/05/22،

على الساعة 15:30

42. عبد السلام رازق: الجزيرة المرأة الثائرة، مرجع سابق، متاح على الرابط

الالكتروني

43. <http://digital.ahram.org-eg/articles.aspx?serial> ،

44. الزيارة 2023/05/24، وقت الزيارة 23:00

45. <http://www.AL-jazeera.net/portabl/pages/277dcb6->

[oa20-4clc-b600-7dlc3155e7dc](http://www.AL-jazeera.net/portabl/pages/277dcb6-) vu le 10/05/2023

22:00

قائمة المصادر والمراجع

رابعاً: المراجع باللغة الأجنبية

46. Stakwent by the president of the European canncil « Herman Van Rompny in Hre name of European Union on the agreed additionnal restrictive n1 ea sure against Russia, Brussels, 29 July2014. European canncil.europa.eu/the-president

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة.

قسم علوم الاعلام والاتصال.



استمارة تحليل مضمون بعنوان

معالجة القناة التلفزيونية الاخبار العربية "الجزيرة" للحرب (الأزمة الأوكرانية الروسية)

مذكرة نيل شهادة الماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة

اشراف الدكتور(ة)

اعداد الطالبين:

د-ذهبية أيت قاسي

✚ -عبد الرزاق كعبوش

✚ -محمد لمنور زرويل

السنة الجامعية: 2024/2023

إستمارة تحليل المحتوى

-المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج.

1- إسم القناة:

2- إسم البرنامج:

3- تاريخ البث:

-المحور الثاني: فئات الشكل: كيف قيل؟

4- عينة الدراسة

5-مدة البرنامج:

6- فئة اساليب التقديم
والعرض في البرنامج:

7-فئة اللغة المستخدمة

8-يوضح فئة طبيعة
المادة الإعلامية.:

9-فئة طبيعة الاخراج:

10- فئة طبيعة اللقطة

11- فئة نوع الحوار في البرنامج

21

20

19

12- فئة القوالب الإعلامية في البرنامج

24

23

22

-المحور الثالث: فئات المضمون: ماذا قيل؟.

13- فئة الموضوعات:

1-13 فئة الموضوعات الرئيسية:

28

27

26

25

13-2- فئة الموضوعات الفرعية

33

32

31

30

29

14- فئة

43

42

41

40

39

38

37

36

35

34

الفاعلين:

53

52

51

50

49

48

47

46

45

44

15-فئة القيم في

62

61

60

59

58

57

56

55

البرنامج

16-فئة فئة الجمهور المستهدف:

63

17- فئة الاتجاه نحو موضوع الصراع الروسي الاوكراني

69	68	67	66	65	64	
----	----	----	----	----	----	--

دليل استمارة تحليل المضمون

مربع 1 يشير الى القناة

مربع 2 يشير الى اسم البرنامج

مربع 3 يشير الى تاريخ البث

مربع 4 يشير الى عينة الدراسة

مربع 5 يشير الى مدة البرنامج

2- البيانات الخاصة بفئات التحليل:

اولا فئة الشكل:

يشير مربع 6 يشير الى فئة اساليب التقديم والعرض في البرنامج، اما المربعات المرقمة 6 و 7 تشير الى عناصر هذه الفئة وهي على الترتيب صورة ثابتة ومتحركة، تقسيم الشاشة

يشير مربع 08 الى فئة " اللغة المستخدمة "، اما المربعات المرقمة 8 و 9 و 10 تشير الى

عناصر هذه الفئة بالترتيب لغة عربية فصحي، لغة العامية. اللغة الاجنبية

يشير مربع 11 الى فئة طبيعة المادة الإعلامية: اما المربعات المرقمة 11 و 12 و

13 تشير عناصر هذه الفئة وهي على الترتيب حديث مباشر، اتصال عبر الأقمار

الصناعية، اتصال بالهاتف

يشير مربع 14 الى فئة طبيعة الإخراج: اما المربعات المرقمة 14 و 15 تشير عناصر هذه

الفئة وهي على الترتيب الجينيرك و الديكور

يشير مربع 16 الى فئة طبيعة اللقطة: اما المربعات المرقمة 16 17 18 تشير عناصر هذه الفئة وهي على الترتيب اللقطة القريبة اللقطة المتوسطة اللقطة البعيدة

يشير مربع 19 الى فئة نوع الحوار في البرنامج: اما المربعات المرقمة 19 20 21 تشير عناصر هذه الفئة وهي على الترتيب هادئ، متشنج، متوافق.

يشير مربع 22 الى فئة القوالب الإعلامية في البرنامج: اما المربعات المرقمة 22 23 24 تشير عناصر هذه الفئة وهي على الترتيب قالب حديث، قالب تقرير، قالب خبري.

ثانيا فئة المضمون

يشير مربع 25 الى فئات الموضوعات الرئيسية في البرنامج: اما المربعات المرقمة 25 26 27 28 تشير عناصر هذه الفئة وهي على الترتيب: العالم إلى أين بعد عام من حرب روسيا على اوكرانيا، الم تصبح الحرب في اوكرانيا عالمية علنا، تغيرات عالمية على حدود اوكرانيا، قمة بايدن وبوتين، هل عادت روسيا للمنافسة امريكا على عرش العالم.

يشير مربع 29 الى فئات الموضوعات الفرعية في البرنامج: اما المربعات المرقمة 29 30 31 32 33 تشير عناصر هذه الفئة وهي على الترتيب: سيطرة روسيا على جزء من أوكرانيا، تمويل حلف الناتو لأوكرانيا، الولايات المتحدة الامريكية، الاتحاد السوفياتي، هيمنة المعسكر الشرقي.

يشير مربع 34 الى فئة الفاعلين في البرنامج: اما المربعات المرقمة 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53، تشير عناصر هذه الفئة وهي على الترتيب: الرؤساء، الوزراء، قيادات العسكرية، الأمم المتحدة، الولايات المتحدة، الصين، روسيا والاتحاد السوفياتي، بريطانيا، النظام السوري، الشرق الأوسط، إسرائيل، تركيا، ليبيا، المرتزقة، كوريا الشمالية، كوريا الجنوبية، فنزويلا، قورباغ، أفغانستان

يشير مربع 54 الى فئة القيم: اما المربعات المرقمة 54 55 56 57 58 59 60
61 62 تشير عناصر هذه الفئة وهي على الترتيب الديمقراطية الحرية الكرامة
الصدق التهجير الحرب الصراع الازمة التحالف.
يشير مربع 63 التي تمثل فئة الجمهور المستهدف مربع رقم 63 الى الجمهور المهتم
بشان الدولي الخاص بالأزمة الروسية الأوكرانية.
تشير المربعات 64 التي تمثل فئة الاتجاه نحو موضوع الازمة الروسية الاوكرانية
اما المربعات 64 65 66 تشير عناصر هذه الفئة بالترتيب الى مقدم البرنامج محايد
معارض مؤيد، والمربعات 67 68 69 تشير الى الضيوف محايد مؤيد معارض



شعار برنامج الاتجاه المعاكس (عينة الدراسة) على قناة الجزيرة الاخبارية



الحصة 01:العالم إلى أين بعد عام من حرب روسيا على اوكرانيا



الحصة 02: الم تصبح الحرب في اوكرانيا عالمية علنا



الحصة 03: تغيرات عالمية على حدود اوكرانيا



الحصة 04: قمة بايدن وبوتين هل عادت روسيا للمنافسة امريكا على عرش العالم